

تقرير سنة

2023

رصد الخطاب الطائفي وخطاب الكراهية باستخدام الذكاء الاصطناعي

وعي مجتمعي زائف
خطاب هلع أخلاقي
تروما جماعية

مرصد
الطائفية
اللقاء العلماني

كانون الثاني/يناير 2024

مرصد الطائفية اللقاء العلماني

"مرصد الطائفية" هو مجموعة عمل أنشأها "اللقاء العلماني" عند إطلاقه في 23-05-2023، مهمتها الرصد النوعي والكمي للخطاب الطائفي ولخطاب الكراهية في المجال العام في لبنان، بما في ذلك وسائل الإعلام التقليدية والبديلة ومنصات التواصل الاجتماعي.

يسعى المرصد من خلال عمله إلى رسم صورة واضحة للخطاب الطائفي وخطاب الكراهية المتعدّد الجوانب، وفهم محفزاته وآليات انتشاره، بهدف تطوير الخطط لمواجهة على كلّ المستويات الممكنة، انطلاقًا من مقارنة علمية موضوعية.

© اللقاء العلماني، كانون الثاني/يناير 2024

Facebook: [likaa.almani](#) | Instagram: [likaa.almani](#) |

X: [likaa_almani](#) | Email: likaa.almani@gmail.com

اللقاء
العلماني

صورة الغلاف: موقع "جنوبية" الإلكتروني janoubia.com

رصد الخطاب الطائفي وخطاب الكراهية باستخدام الذكاء الاصطناعي

وعي مجتمعي زائف | خطاب هلع أخلاقي | تروما جماعية

تقرير سنة

2023

كانون الثاني/يناير 2024

كتابة التقرير

فاطمة أبو سالم
ناتاليا أبي حيدر
ناتالي جيلاغوبيان
مصطفى حجازي
آلاء حمادة
بيار الخوري
نبيل الخوري
ناجي سعيد
حسين الشيخ علي
باسل عبد الله
عربي العنداري
غريس القائد
أيمن القيسي
عدنان الملكي

تصنيف البيانات

فاطمة أبو سالم
آلاء حمادة
بيار الخوري
نبيل الخوري
ديالا سري الدين
ناجي سعيد
حسين الشيخ علي
باسل عبد الله
غريس القائد
أيمن القيسي

الإدارة اللوجستية

فاطمة أبو سالم
آلاء حمادة
باسل عبد الله

جمع التسلسلات الزمنية

فاطمة أبو سالم
ناتالي جيلاغوبيان
مصطفى حجازي
آلاء حمادة
بيار الخوري
نبيل الخوري
حسين الشيخ علي
وائل حيدر
فادي الصايغ
باسل عبد الله
عربي العنداري
غريس القائد
أيمن القيسي

استخراج البيانات

وبناء النماذج الذكية
فاطمة أبو سالم

المحتويات

1	مقدّمة
6	الخلفيّة
11	الفرضيّات
12	1. خطاب الهلع الأخلاقي
14	2. الوعي المجتمعي الزائف
14	3. التروما الجماعيّة
16	المنهجية
19	التحليل والنتائج
20	1. التسلسلات الزمنيّة لأهمّ أحداث العام 2023
	1.1. الأحداث السياسيّة والأمنيّة
	2.1. الأحداث المرتبطة بالفساد
	3.1. الأحداث ذات الطابع الديني
	4.1. الأحداث في قضايا اللجوء الأجنبي
	5.1. الأحداث في قضايا الجندر
	6.1. الأحداث في قضايا الجنسانيّة
24	2. حجم التفاعل مع الأحداث المرصودة
26	3. تصنيفات الخطاب في التفاعل المرصود
43	الخاتمة
47	الملاحق
48	ملحق التسلسلات الزمنيّة
64	ملحق الجداول
65	ملحق الرسوم البيانيّة



مقدّمة

"لو أُتيح له الاتّصال بالغرباء لاكتشف أنّهم مخلوقات مثله، وأنّ أغلب ما قيل له عنهم أكاذيب؛ لانكسر العالم المغلق الذي يعيش فيه، وقد يتبخّر الخوف والكراهية والفضيلة المدّعاة التي تقوم عليها معنوياته."
 - جورج أورويل، "1984"

مقدّمة

تظهر يوماً بعد يوم هشاشة النظام الطائفي في لبنان ومدى تأثره بالتجاذبات الداخليّة والخارجيّة. فمع حلول العام 2023، وبعد أربع سنوات على دخول لبنان في أزمة اقتصادية هي الأسوأ في تاريخه، واجهت البلاد مرحلة جديدة من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، فتضاعفت التحدّيات التي يواجهها الناس، وتراجع دور الدولة بتحلّل بنية الإدارة العامّة لصالح المزيد من هيمنة الزعامات الطائفيّة. وجد المواطن نفسه في موقع الضحيّة، بعد أن سُلبت حقوقه في وطنه وقُضعت انتفاضته للتغيير وطوّقته الأزمات المعيشيّة والسياسيّة والأمنيّة من كلّ صوب فقوّضت فرصه في العيش الكريم الحرّ.

منذ العام 2019، توجّصت أكثر هيمنة الزعامات الطائفيّة على البلاد، وتنامت سطوة الزبائنيّة والطائفيّة على إدارة الدولة على حساب الانتماء الوطني، ممّا عطلّ إمكانيّة مواجهة الفساد ومحاسبة المرتكبين وأبقى النظام اللبناني في دوامة من الأزمات التي لا تنتهي. في مواجهة هذا الواقع، أخذت المجموعات التغييريّة على عاتقها محاولة وضع التصوّرات التي من شأنها معالجة الترهّل الذي أصاب الدولة، من خلال اقتراح مسارات وآليات بديلة. ورغم الصعوبات والتراجعات التي طالت هذه المحاولات، ورغم شراسة لاعبي النظام الطائفي في الدفاع عنه من خلال تشتيت التيّار المعارض، استمرّت مجموعات عديدة في متابعة جهودها الساعية إلى التغيير من خلال العمل الجماعي المشترك. في هذا الإطار، انطلق "اللقاء العلماني" باجتماع عدد من المجموعات والأفراد على هدف بناء أسس الدولة العلمانيّة العادلة التي يتساوى فيها المواطنون ويصلّ فيها المقيمون إلى حقوقهم.

إحدى أهمّ المساحات التي يستخدمها اللاعبون في "سوق الطائفية" هي المساحة الرقمية، وفي منصات التواصل الاجتماعي على وجه التحديد، حيث يقومون بالترويج للخطاب الطائفي في مناسبات وبأساليب متنوّعة، نظرًا لسرعة انتشارها وتدني كلفتها. لذا كان على "مرصد الطائفية" في "اللقاء العلماني" أن يطوّر السبل المناسبة لرصد الخطاب الطائفي حيث ينتشر، ولتسليط الضوء على أصنافه وتحليل ديناميّاته. قام "فريق الرصد الرقمي" في المرصد باعتماد تقنيّة "جرف الشبكة الافتراضية"¹ وتقنيّة "الذكاء الاصطناعي" لجمع قاعدة بيانات للخطاب الطائفي في لبنان، تشمل خطاب الكراهية الطائفية المتعدّدة الجوانب، من دينية وسياسية وقانونية.

في إطار التوضيح للجوانب المتعدّدة للطائفية، لا بدّ من التوقّف عند معاني مصطلح "الطائفية" وتغيّره وفق السياق، بغرض شرح دلالاته في تسمية مجموعة العمل "مرصد الطائفية" من جهة، ومعناه في السياقات التي يرد فيها ضمن هذا التقرير من جهة أخرى. "الطائفية" اشتقاق من "الطائفة"، والأخيرة تعني لغويًا "جزءًا من كل"، دون تحديد ما يجتزئه من الكلّ ودون تحديد نسبته من الكلّ². ودون الإطالة في تطوّر المعاني الاصطلاحية التي اتخذتها الكلمة على امتداد تاريخ استعمالها، نعتد في المرصد تحديد "الطائفية"، بالمعنى الأوّل، باعتبارها النزوع العاطفي أو المصلحي نحو الاجتماع والتكتّل والانحياز إلى الأفراد المنتمين إلى "الطائفة"، التي تتخذ شكل الكيان الجمعي ذي الصفة والحقوق في المجتمع مقابل الآخرين، ويجري التعبير عنها من خلال التصريح و/أو السلوك و/أو محفّزاته. والطائفة، بهذا المعنى، هي كيان مقابل للطوائف الأخرى، تتفاعل معها إيجابًا أو سلبيًا، وهي مع ذلك كيان مقابل للأفراد في المجتمع، سواءً أكانوا من طوائف أخرى أو كانوا منتمين لها، فيكون عليهم نحوها واجبات ولهم عندها حقوق أو مكاسب، بصرف النظر عن مدى اقتناع الفرد أو إيمانه بما تمثّله عوامل جمع الطائفة. بناءً على هذا التحديد، يصبح تعريف الطائفية في مجال يتوسّط المعنى اللغوي والمعنى الشائع اليوم: فهي أيّ تجمّع مصلحي أو عاطفي بين أفراد، يفرض وجوده في المجتمع، ويعبّر عن وجوده بالخطاب أو السلوك، ويقوم أساسًا على التعصّب ضدّ الآخر ورسم العلاقات معه وفقًا لمحدّدات الطائفة. والملاحظ أنّ هذا التحديد لا يشير إلى معتقدٍ أو دينٍ أو مذهبٍ، بل هو شامل لهذه العوامل الجامعة ضمن الطوائف ولا يقتصر عليها. الطائفة التي تجمع الأفراد الراضين لحقوق المرأة تجمعهم من كلّ الأديان والمذاهب. كذلك تتكوّن طائفة كارهي مجتمع الميم-عين من أفراد بمعتقدات وأديان مختلفة، بل متناقضة. طائفة المعادين لحقوق اللاجئتين الإنسانيّة، وطائفة بنات وأبناء المدن المتعصّبين ضدّ الآتين من الأرياف، وطائفة النباتيين المزدرين لمن يستهلكون اللحم، إلخ. هذه جميعًا طوائف لا تعتمد الدين أو المذهب محدّدًا لها.

أمّا المعنى الثاني للـ"طائفية" الذي قد يتمّ توظيفه في هذا التقرير وفق السياق، فهو يتّصل بنوع خاصّ من الطائفية وهو الذي يعتمد المذهب أو الدين كعامل لجمع أفراد الطائفة ولفصلهم عن باقي المجتمع. وهو يتّصل بشكل مباشر بالواقع اللبناني اليومي في أحاديث الجمهور وفي وسائل الإعلام التقليدية والبديلة. وكما في سواها، تقوم هذه الطائفية الدينية/المذهبية على انتماء الأفراد إلى الطوائف فيكون عليهم نحوها واجبات ولهم عندها

¹ https://en.wikipedia.org/wiki/Web_scraping

² <https://www.arabdict.com/ar/طائفة/عربي-عربي>

حقوق أو مكاسب، بصرف النظر عن إيمان الأفراد بالدين أو المذهب أو عدمه، وبصرف النظر عن ممارستهم للشعائر والطقوس الدينية أو عدمها.

يتفرّع عن هذا المعنى مفهوم خاصّ للطائفية، هو "الطائفية السياسية"، التي تجمع الأفراد - في لبنان كما في غيره من المجتمعات ذات الأنظمة المشابهة - في تعصّب لهويّات متقابلة ذات صبغة عقائدية معيّنة، دينية أو مذهبية، ولكنها فوق ذلك تمتاز بموقع معترف به ضمن نظام الحكم. ف"الطائفية السياسية" هي نوع خاص من الطائفية، يعطي "الطائفية" معنى ثالثاً، يتوسّع وفقه الكيان الجمعي في التاريخ والجيو-سياسة لكي يحتلّ مساحة له في مراكز القرار الرسمية، ويتجاذب خيوط المصالح والنزاعات مع الكيانات المقابلة (الطوائف السياسية الأخرى). فبينما يمكن أن نشاهد أثر الطائفية المذهبية أو الدينية في اليوميات اللبنانية بأحاديث الجمهور وفي الإعلام، لكي نشاهد أثر الطائفية السياسية تحديداً، علينا النظر إلى أسس عمل النظام، كما تتبّتها النصوص الدستورية وكما تكرّسها الأعراف غير المكتوبة، في عبارات مثل "التمثيل العادل" و"الميثاقية" و"العيش المشترك" و"التوازن الطائفي" وغيرها من العبارات التي تبدو بناءً وشمولية ومعبرة عن الحرص على التفاعل الإيجابي بين فئات المجتمع، بينما يندر في التجربة توظيفها لغير التفريق والتمييز والنزاع على السلطة وتشتيت انتباه الشعب عن مصالحه الحقيقية.

بناءً على هذا التمييز في معاني مصطلح "الطائفية"، يجدر بنا أن نحدّد "الطائفية الدينية/المذهبية" حين نرمي إلى المعنى الثاني، وأن نحدّد "الطائفية السياسية" حين نتناول دور الطائفية الدينية/المذهبية في موازين القوة السياسية ضمن نظام الحكم، كما يعبر عنها النصّ الدستوري أو العرف السياسي أو الطموح أو المشروع المعلن أو الكامن لدى الطوائف. من خلال تقييد المصطلحين في سياق استعمالهما، يمكننا العودة إلى المعنى العام (الأوّل) حيث يُستعمل على إطلاقه.

تنطلق الدراسة من التعريف العام (الأوّل) لرصد الخطاب الطائفي بحيث يشمل كلّ خطاب فيه تجريح أو تحريض أو تخوين للآخر بصرف النظر عن الانتماءات الدينية أو المذهبية أو المناطقية، ويضاف إليه كلّ خطاب ينتهك القيم الإنسانية وحقوق الإنسان، وكلّ ما يناقض العلمانية باعتبارها وسيلة ضمان حقوق المواطن والمقيم، ووسيلة تحقيق المساواة بين الأفراد أمام الدولة بقوانينها ومؤسّساتها، بصرف النظر عن أيّ من طبقات هويّتهم (العرقية أو الجنسية أو الفكرية أو الدينية أو السياسية).

إرتكز الرصد الرقمي لجمع البيانات على جمع المنشورات والتعليقات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي في مراحل مقارنة زمنياً لأحداث أو استحقاقات محدّدة خلال العام 2023، بهدف تشريح الخطاب الطائفي المنتشر ورسم صورة أوضح له تتيح مواجهته.

يعرض هذا التقرير نتائج الدراسة التي أجراها "فريق الرصد الرقمي" في "مرصد الطائفية" حول الخطاب الطائفي في وسائل التواصل الاجتماعي في لبنان خلال العام 2023. يتضمّن التقرير شرحاً مفصّلاً لمراحل الدراسة، بدءاً باستخراج البيانات ثمّ تصنيفها، مروراً بتفنيدها من قبل خبراء من "مرصد الطائفية" واستعمالها لتدريب "الذكاء الاصطناعي" لتفنيده آلياً لأنواع الخطاب الطائفي في وجوهه المتعدّدة، الدينية والسياسية والقانونية.

يوفّر نموذج العمل هذا على المدى البعيد لـ"مرصد الطائفية" القدرة على رصد الخطاب الطائفي وتحليله على صعيد مجتمعي واسع النطاق، في محاولة لفهم آلياته والظواهر المحيطة به، بالإضافة إلى جمع قاعدة بيانات من وسائل التواصل الاجتماعي وتحليل مضمونها وتقييم جودتها وملاءمتها لنماذج التعلّم الآلي الحديثة للتعرف على خطاب الكراهية بأنواعه.

يظهر هذا التقرير كذلك نتائج التحقّق من مجموعة فرضيّات وضعها فريق المرصد لتفسير تصاعد التجييش الطائفي في منصات التواصل الاجتماعي باعتباره مفتعلاً من قبل لاعبي النظام الطائفي لتشتيت الانتباه عن انتهاكات للقوانين وممارسات فساد زبائنية يتمّ تمريرها، بما يخدم استمراريتهم ويجتنبهم مواجهة الرأي العام.



الخلافة

الخلفيّة

مع بداية العام 2019، توضحّت أكثر فأكثر أعراض الأزمة الاقتصاديّة/الماليّة في البنية اللبنانيّة، وقد امتدّت إلى وعي الجمهور من خلال القيود المصرفيّة³ واهتزاز الاستقرار المصطنع في سعر الصرف⁴، فانطلقت في الفصل الأخير من ذلك العام انتفاضة 17 تشرين الأوّل/أكتوبر.

كشفت هذه الأزمة ترهّل النظام الطائفي وأخرجت إلى العلن دوره المحوري فيها، من خلال ارتكازه على الزبائنيّة والمحاصصة وغياب المحاسبة وانعدام مفهوم الخدمة العامّة. تراجعت المساحة التي احتلتها طويلاً الأصوات المدافعة عن هذا النظام وتكتّفت في المقابل الطروحات حول شكل نظام الدولة البديل المطلوب اعتماده.

استقالت حكومة سعد الحريري بعد أسبوعين من انطلاق الانتفاضة⁵، فقامت المنظومة بعد شهرين ونصف بتشكيل حكومة حسان دياب⁶، التي استقالت بعد أقلّ من سبعة أشهر⁷ عقب تفجير مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020⁸. دام الفراغ في السلطة التنفيذيّة لحوالي سنة ونصف قبل تشكيل حكومة نجيب ميقاتي⁹ التي استمرّت إلى نهاية ولاية ميشال عون في رئاسة الجمهوريّة¹⁰، ومازالت مستمرّة لتصريف الأعمال حتى تاريخ هذا التقرير.

خلال هذه الأعوام، وبعد عقود من صرف النظر عن الإشكاليات الإداريّة والماليّة، بدأ أنّ ما يُسمّى "المجتمع الدولي" والمنظّمات الماليّة التابعة له قد اكتشفوا أنّ الإدارة اللبنانيّة فاسدة وغير شفافّة وتفتقر إلى التخطيط والحوكمة الرشيدة، فرافقوا انهيار البلاد بمزيج من الترهيب والترغيب للسلطات اللبنانيّة، يُضاف إليها مسارُ تفاوضي بشأن برنامج القروض المشروطة بالإصلاحات¹¹.

شهد العام 2022 انتخابات نيابيّة¹² سبقها التشكيك من الخارج ومن الرأي العام اللبناني بوجود نوايا لتأجيلها. كانت هذه الانتخابات، الأولى بعد انتفاضة 17 تشرين، وشهدت التحالفات المعلنة والمستترة ما بين المتناقضات

³ <https://www.ekherelakhbar.com/mobile/news/61323/lebanon-news>
<https://al-akhbar.com/Politics/270843>

⁴ <https://www.imlebanon.org/2019/05/19/beirut-economy>
https://al-akhbar.com/In_numbers/273496
<https://al-akhbar.com/Politics/274474>

⁵ <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-50230261>

⁶ <https://www.france24.com/ar/20200121-لبنان-الإعلان-عن-تشكيل-الحكومة-الجديدة-رئاسة-حسان-دياب>

⁷ <https://www.aljazeera.net/politics/2020/8/10/استقالة-الحكومة-مشروع-انقسام-جديد-في>

⁸ <https://www.france24.com/ar/20200804-لبنان-عشرات-الإصابات-في-انفجار-قوي-بمرفأ-بيروت>

⁹ <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-58517427>

¹⁰ <https://www.aljazeera.net/politics/2022/10/30-سؤال-وجواب-الخارج-من-القصر-مرتين>

¹¹ <https://www.asamedia.com/news/386459>

¹² https://ar.wikipedia.org/wiki/2022_الانتخابات_البرلمانية_اللبنانية

السياسيّة الطائفية¹³، كما جرت العادة عند أيّ استحقاق انتخابي، وشهدت إقبالاً غير مسبوق على الترشّح¹⁴ من قبل مجموعات سياسيّة شاركت في الانتفاضة.

وبينما كان 70% من الأسر في لبنان عاجز عن تغطية تكاليف المعيشة الأساسيّة¹⁵، وبينما انخفضت التغذية بالكهرباء إلى ما معدّله أقلّ من ساعتين في اليوم¹⁶، إضافةً إلى بلوغ الارتفاع السنوي في مؤشّر أسعار المواد الغذائية ما بين 142% و17323¹⁷، دُعي الشعب اللبناني للاقتراع في الانتخابات النيابيّة على إيقاع الشعارات الخلافيّة، ذات الارتباطات الإقليميّة والدوليّة، التي اصطنعها رموز الطائفية من أحزاب وشخصيات، مثل سلاح حزب الله واللجوء السوري والحياد والانتماء لمحور المقاومة والممانعة، بالإضافة إلى تخوين المنافسين من أحزاب أخرى ومستقلّين. جرى تجييش الهيئة الناخبة حول هذه الشعارات لتجنّب طرح الإجابات على الأسئلة الصعبة وتقديم الوعود القابلة للتحقيق وفق خطط واضحة في الاقتصاد والمال والأمن والحقوق. وللمزيد من تعييب الجمهور اللبناني عن القضايا المعيشيّة والاقتصاديّة المتأزّمة، عمد أصحاب القرار إلى تكتيك تأجيل كلّ الانعكاسات الناتجة عن الأزمة الاقتصاديّة "لتمرير الانتخابات" وتجنّب الأحزاب الحاكمة التبعات الشعبيّة لرفع الأسعار بما ينعكس غضباً في صناديق الاقتراع، وهذا ما صرّح به دون مواربة وزير الاتصالات¹⁸ ضمن سياق حديث عن تأجيل رفع كلفة الاتصالات إلى ما بعد الانتخابات. وبالمنطق عينه، تمّ تأجيل رفع سعر المحروقات¹⁹ إلى ما بعد الانتخابات، وعمد الممسكون بالقرار النقدي إلى اصطناع ثبات في سعر صرف الدولار²⁰ ثمّ سمحوا بارتفاعه القياسي بعد أن شهر أيار/مايو 2022.

منذ العام 2005، لم يعد الفراغ في المواقع الدستوريّة والتنفيذيّة استثناءً، بل كان الفراغ في سدّة رئاسة الجمهوريّة لأكثر من سنتين²¹، كما كان "تصريف الأعمال" في السلطة التنفيذية لشهور طويلة²²، فرصة لاعبي المحاصصة والطائفية السياسيّة لممارسة المعتاد، دون أيّ اعتبار لمتطلّبات إدارة البلاد ومصالح الشعب. في سياق هذه الممارسات، كانت نهاية ولاية ميشال عون وتولّي حكومة نجيب ميقاتي المصروفة للأعمال صلاحيات الرئاسة بالوكالة مبرّراً لتجاهل كلّ الإصلاحات الاقتصاديّة والماليّة والإداريّة المطلوبة²³. تعطلت التعيينات في المناصب العليا من الإدارة العامّة التي شغرت الواحد تلو الآخر، فأصبحت البلاد دون رئيس للجمهوريّة ودون حاكم للمصرف المركزي ودون مدير عام للأمن العام. تواطأت الكتل الكبرى في المجلس النيابي إلى جانب رئيسه نبيه بريّ، كسائر رؤوس النظام، على تعطيل السلطة التشريعيّة²⁴، تحت شعارات الجدل "الميثاقية" حول جواز التشريع في ظلّ خلوّ سدّة الرئاسة.

¹³ <https://asharq.com/politics/29756/لبنان-اصطفافات-مُفاجئة-تسبق-الانتخابات>

¹⁴ <https://www.aljazeera.net/politics/2022/3/16/تقدم-لخوضها-أكثر-من-ألف-مترشح-لبنان/>

¹⁵ <https://www.unescwa.org/ar/news/الإسكوا-تدق-ناقوس-الخطر-الفقر-يطال-أكثر-من-ثلاثة-أرباع-السكان-في-لبنان/>

¹⁶ <https://asfariinstitute.org/2022/09/29/أزمة-كهرباء-لبنان-تداعيات-قاسية-على-ال->

¹⁷ <https://www.economy.gov.lb/media/13666/weekly-basket-report-30-05-2022.xlsx>

¹⁸ <https://aawsat.com/home/article/3577231/#وزير-الاتصالات-اللبناني-لـ«الشرق-الأوسط»-ارتأيت-تأجيل-رفع-الأسعار-لـ«تمرير-الانتخابات»>

¹⁹ <https://attaqa.net/2022/05/19/أسعار-الوقود-في-لبنان-ترتفع-إلى-مستوى->

²⁰ <https://www.youm7.com/story/2022/5/17/5764584/قفزة-كبيرة-بسعر-صرف-الدولار-الأمريكي-في-لبنان-غداة-الانتخابات>

²¹ <https://www.mc-doualiya.com/chronicles/decryptage-mcd/20161230/لبنان-سنه-الانفراج-رئيس-الجمهورية-ميشال-عون-الحزبي-حزب-الله-20161230>

²² <https://www.alaraby.co.uk/politics/حكومات-لبنان-وأزمات-التشكيل-تاريخ-من-تصريف-الأعمال/>

²³ <https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2023/07/04/سفير-الاتحاد-الأوروبي-تأخر-إصلاحات-لبنان-سيزيد-من-تدهور-سعر-الصرف-واحتياطات-المركزي/>

²⁴ <https://www.skynewsarabia.com/video/1516911-لبنان-تعطيل-جلسات-مناقشة-قانون-الكاستال-كونترول->

طال الفراغ كذلك السلطة القضائية، بشكل عفوي حيناً ومتعمّد أحياناً، على نحو أجهض كلّ المسارات القضائية لمحاسبة مرتكبي جريمة تفجير مرفأ بيروت²⁵، والمركّبين في جرائم الفساد المالي وجرائم نهب المصارف لأموال المودعين، مع الإشارة إلى أنّ مجلس القضاء الأعلى يُضاف إلى لائحة السلطات الدستورية المعطّلة، بسبب تعطيل التشكيلات المطلوب إجراؤها بالمحاضرة المعتادة. كذلك وكما كان متوقّعاً، قامت السلطة التشريعية بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية التي كان استحقاقها في شهر أيار/مايو 2022²⁶، بذرائع الأوضاع الاقتصادية والصعوبات المالية وعدم جهورية الأجهزة الإدارية والقضائية لإجرائها.

خلال العامين 2022 و2023، جنى الناس في لبنان ما تفاعل طبيعياً أو اصطناعياً في الأعوام السابقة، فكان عام استمرار الانهيار الاقتصادي وتحلّل ما تبقى من خدمات عامّة واهتراء الإدارة العامّة في أغلب مجالاتها. ظهرت في الاقتصاد تداعيات إقفال المؤسسات الخاصة والهجرة المقلقة للكفاءات، خصوصاً في مجال الرعاية الصحية. ارتفعت نسبة جرائم السرقة والقتل والعنف الأسري، وازداد التعصّب العنصري ضدّ اللاجئين السوريين والفلسطينيين، وبقيت حقوق المودعين في المصارف تتآكل وفق ما بدا أنّه خطة تزيوّب ممنهجة لها. وتعبيراً عن الشحن المتنامي بين الاستقطابات وعن ازدياد الضغوط على الأجهزة الأمنية، ظهرت في مفاصل عديدة نزاعات مسلّحة متنوّعة الدرجات في عددٍ من المناطق على خلفيات سياسية/أمنية، حدّز منها قبل وقوعها البعض واستخدم البعض الآخر التحذير منها في سوق التهيب، وجمع منها البعض الآخر قوّة تفاوضيّة.

خلال العام 2023، ومع كلّ من التطوّرات والأحداث التي مرّت بها البلاد على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي تفاعل المجتمع اللبناني بخطاب غلب عليه طابع التعصّب الطائفي. وقد عُني "مرصد الطائفية" بمحاولة فهم الظواهر المشكّلة لهذا التفاعل وتحليل ديناميّاته، خصوصاً من ناحية مساهمة الخطاب الطائفي في المجال الرقمي في نشر لغة الكراهية والتحريض بالتزامن مع النزاعات الجارية في الواقع، وذلك من خلال جمع البيانات من منصّات التواصل الاجتماعي. رغم الاهتمام الكبير الذي أولاه المرصد لدراسة انتشار الخطاب الطائفي ومحفّزاته وأساليبه، فإنّ الاهتمام الأكبر لدى المرصد يتمثّل بكيفية تفاعل المجتمعات اللبنانية مع هذا الخطاب، وذلك نظراً لتداعياته الكبرى السياسية والاجتماعية على المجتمعات. فحين يبدو الخطاب الطائفي وخطاب الكراهية والتحريض من المعتاد والطبيعي في المجتمع مع مرور الوقت، لا بدّ أن نشاهد تكرار النزاعات العنيفة وازدياد شرستها، إضافةً إلى نموّ في قدرات زعماء الطوائف في تجييش أتباعهم وتوظيفهم في النزاعات.

نعرض في هذا التقرير تحليلاً شاملاً للخطاب الطائفي في لبنان للعام 2023، انطلاقاً من جداول زمنيّة لأحداث العام السياسية والأمنية والاقتصادية والحقوقية والثقافية. وبخلاف المحدودية التي تشوب الرصد بالطرق التقليدية، مثل الاستطلاعات أو البحث التقليدي المشابه، توّفر تقنيّتنا "جرف الشبكة الافتراضية" و"الذكاء الاصطناعي" التي اعتمدها المرصد اتّساعاً وشموليّة في الرؤية وسرعة في التحديث مع المتغيّرات، بفضل الحجم الأكبر من العينات القابلة للرصد وقابلية التقنية للتطبيق في مراحل يتمّ اختيارها وفق المشاهدات والفرضيات المطروحة.

²⁵ <https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2023/08/lebanon-unacceptable-lack-of-justice-truth-and-reparation-three-years-after-beirut-blast>

²⁶ <https://www.skynewsarabia.com/video/1516911-لبنان-تعطيل-جلسات-مناقشة-قانون-الكاستال-كونترول>

من خلال تحليل الخطاب الطائفي المرصود على منصات "فيسبوك" و"أكس" ("تويتر" سابقًا) و"يوتيوب"، تظهر الدراسة أنّ أحداث العنف المتفرّقة والاستحقاقات السياسيّة مع ما رافقها من تصريحات ومواقف ضدّ الخصوم السياسيّين والفئات المهمّشة خلال العام 2023 لعبت دورًا محوريًّا في نشر الخطاب الطائفي في المجال الرقمي، بشكل مكثّف ومتشابك ومريب في العديد من المشاهدات.

انطلق "مرصد الطائفيّة" من التعريف العام لـ"طائفيّة" الذي وضحناه سابقًا لجمع الأحداث والتصريحات والمواقف ضمن ستّ فئات، هي:

- السياسة والأمن
- الفساد
- الدين
- اللجوء
- الجندر
- الجنسيّة

ومن رصد العيّنات التي تمّ جمعها ضمن هذه الفئات الستّ وتحليلها، سعيًا في هذه الدراسة إلى فحص ثلاث فرضيّات نطرحها لتفسير المحفّزات للخطاب الطائفي في المجال الرقمي، وهي:

- خطاب الهلع الأخلاقي
- الوعي الاجتماعي الزائف
- التروما الجماعيّة.

ولكّل من هذه الفرضيّات خلفيّات في المجتمع اللبناني كما في غيره من المجتمعات التي أُجريت فيها دراسات مشابهة. سنقوم بشرح هذه الخلفيّات ونستعرض عوامل انطباقها على مجال هذه الدراسة، كما سنقدّم الأدلّة الداعمة لكّل من الفرضيّات المطروحة عبر الوسائل النوعيّة والكميّة:

في المنهج النوعي: نستخلص استنتاجات تدعم كلّ من الفرضيّات الثلاث من الجداول الزمنيّة للأحداث المرصودة ضمن كلّ من الفئات الستّ.

في المنهج الكميّ: نحدّد حجم التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي ضمن كلّ فئة، ثمّ نقارن وتيرة الأحداث المحفّزة مقابل حجم التفاعل المرصود، لاختبار انطباق كلّ من الفرضيّات الثلاث في الواقع.

في التعلّم الآلي: ندرب عددًا من البرامج الذكيّة على تصنيف الخطاب في وسائل التواصل الاجتماعي تلقائيًّا، بعد إدخال التصنيف الذي قام به خبراء المرصد لعينة منه، مع التركيز على تصنيف "التجريح" و"الكراهية"، للوصول إلى تحليل ما تعكسه نسب هذه التصنيفات حول صحّة الفرضيّات المطروحة.



الفرضيات

”مع دوران هذه العجلة، تتكرّر معاناة الكارما،
وتنتقل التروما من جيل إلى الجيل اللاحق،
إلى أن تجد المساحة والحضور والوضوح؛
إلى أن يُعترف بها فيمكن شفاؤها.“
– توماس هوبل، ”شفاء التروما الجماعية“

الفرضيات

1. خطاب الهلع الأخلاقي

يفترض المرصد أنّ خطاب الهلع الأخلاقي يمكنه تفسير الكثير من الأحداث والتصريحات والمواقف التي ارتبطت بقضايا اللجوء والجنسانية خلال العام 2023، في محاولة من اللاعبين في النظام القائم لذرّ الرماد في العيون وصرف انتباه الجمهور عن قضايا الفساد والانهيال الاقتصادي.

الهلع الأخلاقي، كما يعرفه ”ستانلي كوهين“ واضع المصطلح في العام 1972، هو الخوف المبالغ فيه من شخص أو مكّون من مكّونات المجتمع يُعتبر تهديدًا للأخلاق والقيم والتقاليد المجتمعية. يتمّ توظيف خطاب الهلع الأخلاقي غالبًا عن طريق وسائل الإعلام، وقد أتاح في الكثير من التجارب لصانعي السياسات وأصحاب القرار إصدار قوانين جديدة تهدف إلى المزيد من التحكم بالشعب. يدرس ”كوهين“ في كتابه ”الشياطين الشعبية والهلع الأخلاقي“ (Folk Devils and Moral Panic) (1972)²⁷ ”الأزمات الاجتماعية“ التي يعزوها البعض لابتعاد المجتمع عن قيمه وتقاليد، ويعرض خمس مراحل للهلع الأخلاقي:

²⁷ https://infodocks.files.wordpress.com/2015/01/stanley_cohen_folk_devils_and_moral_panics.pdf

1. اختزال "التهديد للقيم الاجتماعية والسلامة المجتمعية" في فردٍ معيّن أو مجموعة معيّنة بحيث يكون أحدهما كبش فداء.
2. "التصدّي للتهديد" عن طريق وسائل الإعلام لتصوير هذا الفرد أو هذه المجموعة بصورة الشّرير الساعي إلى السيطرة الاجتماعية على "ضحاياه"، وهم الأغلبية في المجتمع، لتحريض الأغلبية على أقلية معيّنة.
3. خلق القلق الاجتماعي لدى الناس من خلال نشر نظريات لمؤامرات مزعومة، توهمهم بأنّ التهديد وجودي وتدفعهم لـ"مواجهة الشرّ".
4. تشكّل فئة "حرّاس الأخلاق" في المجتمع، تتلاعب به وتفرض عليه تشخيصها للواقع وحلولها لـ"مواجهة التهديد"، تمهيداً لاستصدار هذه الحلول على شكل قوانين جديدة.
5. يختفي الهلع الأخلاقي بعد وقتٍ وتختف الأوصوات التي تنشره، بانتظار استعادته عند الحاجة لاحقاً.

ويحدّد "كوهين" اللاعبين الأساسيين في الهلع الأخلاقي، هم:

- وسائل الإعلام
- فئة "حرّاس الأخلاق" الذين يستهدفون من يرونهم "المجموعات المنحرفة"
- أصحاب السلطة والنفوذ، أمثال السياسيين الذين يوظفون الخوف في ممارساتهم السياسية، ورجال الأعمال "الأخلاقيين"، والمحاكم والشرطة
- فئات الشعب التي تثق بوسائل الإعلام والسياسيين

في كتابهما "الهلع الأخلاقي: التشكيل الاجتماعي للانحراف" Moral Panics: the Social Construction of Deviance (2009)²⁸، يستعرض "غود" و"بن يهودا" عدداً من النماذج للهلع الأخلاقي، أهمّها:

- نموذج الهندسة النخبوي: حيث تقوم النخبة الحاكمة بإثارة هلع مضخّم حول قضيةٍ ما لتشتيت الانتباه عن عجزها عن حلّ مشكلات اجتماعية. عادةً ما يبدأ الهلع الأخلاقي بشأن القانون والنظام الاجتماعي من بيانات الشرطة و/أو القضاء، فتقوم وسائل الإعلام بتضخيمها من خلال التكرار وتثبيت المقاربات السائدة، فيلعب بذلك دور آلة التحكم الحكومي، من حيث يدري أو لا يدري. ووفق "غود" و"بن يهودا"، تقوم النخبة الحاكمة من خلال نموذج الهندسة النخبوي باختلاق الهلع الأخلاقي "بشكل واع ومتعمّد" حول قضيةٍ تعرف أنّها لا تشكّل ضرراً كبيراً على المجتمع، لتحويل الانتباه عن قضايا أكثر جدية.
- نموذج الجذور الشعبية: حيث يكون مصدر الهلع قلقٌ عفويّ شائع في المجتمع بشأن تهديدٍ ما، واقعي أو متخيّل، ويتفاعل في داخل المجتمع بطريقة طبيعية، دون افتعال من قبل السياسيين أو النخب أو وسائل الإعلام. في هذا النموذج ينشأ الهلع الأخلاقي نتيجةً لقلق شعبي حقيقي غير مصطنع، رغم أنّ وسائل الإعلام تقوم بعد ذلك بتضخيمه أو تشويبه.

²⁸ https://www.researchgate.net/publication/246869107_Moral_Panics_The_Social_Construction_of_Deviance

2. الوعي المجتمعي الزائف

مقابل التفاعل الواسع من قبل جمهور التواصل الاجتماعي في لبنان مع الأحداث في فئات "اللجوء" و"الجنود" و"الجنسانية"، لاحظنا في هذه الدراسة ضآلة التفاعل مع الأحداث والتصريحات والمواقف في فئة "الفساد"، التي تؤثر بشكل كبير على الحياة اليومية لغالبية أفراد المجتمع. من هنا اعتبر المرصد أنّ تفسير الخطاب الطائفي وخطاب الكراهية المنتشر في منصات التواصل الاجتماعي يستدعي طرح فرضية الوعي المجتمعي الزائف. يعود مفهوم "الوعي الزائف"²⁹ إلى بعض المدارس الماركسيّة، ويرتكز على المفاهيم الخاطئة التي تكتسبها الطبقة العاملة في وعيها للدور الذي تلعبه في المجتمع ولمصالحها الحقيقيّة في الإنتاجيّة ضمن الأنظمة الرأسماليّة. يتكوّن لدى هذه الطبقات "التابعة" أو "المرؤوسة" رؤية مشوّهة عن العلاقات القائمة في مجتمعها، فتحجب عنها واقع الاضطهاد والاستغلال، وتجردّها من القدرة على إدراك حجم القمع وعدم المساواة، فتستدرج نحو التصالح مع واقع الطبقيّة في المجتمع.

منذ أوائل القرن العشرين اصطلح على تسمية هذه الظاهرة باسم "الوعي المجتمعي الزائف"، وقد عمل على دراستها عدد من الفلاسفة، منهم الفيلسوف الهنغاري "جيورجي لوكاس" والفيلسوف الأميركي "هربرت ماركيز" وعالم الاجتماع الفرنسي "هانري لوفيفر". مع نهاية القرن العشرين، توسّع هذا المصطلح خارج نطاق النظريّات الماركسيّة ليشمل نظريّات في علم الاجتماع حول الاضطهاد على أساس الجنود والتوجّه الجنسي والعرق.

3. التروما الجماعيّة

رصدت هذه الدراسة في تفاعل الجيل الحالي مع الأحداث الأمتيّة أو الاستحقاقات السياسيّة على منصات التواصل الاجتماعي خطاباً طائفيّاً وحزبيّاً يستعيد الحرب الأهليّة ويعيد تدوير مفاهيمها وعباراتها بعد أكثر من ثلاثة عقود على انتهائها. والواقع اليوم هو نتيجة لإسكات السلاح، دون اتّخاذ أيّة خطوات باتّجاه بناء مصارحة ومصالحة حقيقيّة بين الأطراف المتحاربة وأفراد ميليشياتها، وبين عموم الشعب الذي استقطبته الحرب لأعوام طويلة. أسكت السلاح وانتقل أمراء الحرب إلى مواقع القرار دون أيّة محاسبة على جرائم ارتكبوها، حيث أداروا الحياة العامّة في البلاد بخطاب الدولة والمؤسّسات والصلاحيّات، وبعقليّة الحرب القديمة عينها. من منطلق أنّ الحرب الأهليّة ما زالت حاضرة في حياة اللبنانيين، أوّلاً بسبب استمرار التجييش من قبل المتحاربين القدامى، وثانياً بسبب طيّ صفحة الحرب دون مصالحة أو مصارحة، يطرح المرصد فرضية "التروما الجماعيّة" لتفسير جنوح المتفاعلين في وسائل التواصل الاجتماعي نحو استحضار لغة الكراهية الطائفيّة والحزبيّة من الحرب الأهليّة.

²⁹ <https://www-personal.umd.umich.edu/~delittle/iess%20false%20consciousness%20V2.htm>

"التروما الجماعية" هي مصطلح وضعه عالم الاجتماع النمساوي الأميركي "كاي أريكسون" في العام 1972، وقد شرح في كتابه "كلّ شيء في طريقه" ³⁰ Everything in its Path الذي تلعبه التروما الجماعية (أو الصدمة الجماعية) في تكوين هوية الجماعة. يقول "أريكسون" أنّ المجموعات التي تتعرّض لتروما جماعية تجد صعوبة في قبول انضمام أفراد جدد إليها، وإذا كانت الصدمة قد أصابت أمة بأكملها، مثل حالات الحروب والمجازر وما شابهها، تصبح معالجة الأفراد من آثارها أكثر صعوبة وأقلّ فعالية. يضيف إلى ذلك أنّه في حال عدم معالجة الأسباب الاجتماعية للأحداث التي أنتجت الصدمة، وفي حال بقي المرتكبون دون عقاب، تتمدّد التروما وتتعاظم عمقاً. في هذه الحالات التي يعاني المجتمع ككلّ من تروما مزمنة، تتوارثها الأجيال اللاحقة لعقود طويلة بعد انقضاء الأحداث.

³⁰ <https://books.google.com.lb/books?id=egu-XZO3wlgC&printsec=frontcover>



المنهجية

المنهجية

قام "مرصد الطائفية" بإنشاء قاعدة بيانات باعتماد آليات حديثة لضمان جودة العينات بما يعزّز قدرة التعلّم الآلي على تعميم التصنيف على العينات التي تُعرض على برمجيات الذكاء الاصطناعي. كانت المرحلة الأولى في خطة العمل هي تحديد الموضوعات والمناسبات التي تحفّز على نشر الخطاب الطائفي وخطاب الكراهية، وهي تحديدًا الأحداث المثيرة للانقسام في "السياسة والأمن" و"الفساد" و"اللجوء" و"الدين" و"الجندر" و"الجنسانية". وبدءًا من العام 2023، قمنا بتحديد الأحداث المفصلية، في كلّ من الفئات الستّ، التي من المحتمل أن تستدرج الخطاب موضوع الدراسة.

في المرحلة الثانية، تمّ وضع لائحة بالأحداث التي وردت في المواقع الإخبارية المتنوّعة والمنصّات الإخبارية البديلة، مع التركيز في كلّ منها على الموضوعات التي تختصّ بها، فأخذنا لائحة الأحداث السياسية والأمنية من الجدول الزمني لأحداث العام 2023 في ويكيبيديا³¹، ثمّ تمّت مراجعة الأخبار المنشورة في المواقع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة لاستكمال اللائحة، مثل مواقع "الجزيرة" و"الأناضول" و"فرانس 24" و"بي بي سي" و"العربي الجديد" و"العربية" و"الحرّة" وغيرها. إلى جانب العناوين المجموعة من الوسائل الإخبارية، أكملنا لوائح الفئات الحقوقية بالاعتماد على المنصّات البديلة التي تُعنى بعدد من المواضيع ذات الصلة، مثل "ميغافون" للعناوين من فئات الجندر والجنسانية والدين، و"أخبار الساحة" للعناوين التي تغطّي الأحداث والمواقف ضدّ اللاجئين السوريين. وفي الموضوعات المرتبطة بالجندر تمّت الاستعانة بجمعيّة "كفى" لاستكمال لائحة الأحداث. قمنا كذلك بالتدقيق في جميع العناوين المدرجة في اللائحة بمقابقتها مع المنشورات التي ظهرت في حسابات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام المرئية التقليدية، مثل LBCI و"العربي الجديد" وMTV و"المنار" وOTV وNBN.

لاختتام المرحلة الثانية بعد بناء لائحة العناوين للأحداث المزمع رصد تفاعل الجمهور معها، قمنا بمراجعة تواريخ وقوعها وتحديد الكلمات المفتاحية المرتبطة بها. انطلاقًا من هذه الكلمات المفتاحية قمنا بعد ذلك بحرف منصّات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"أكس" ("تويتر") و"يوتيوب"، ممّا سمح لنا بجمع أكبر عدد ممكن من المنشورات والتعليقات النصّية المرتبطة بالأحداث المرصودة (عددها حوالي 29,300) خلال نافذة زمنية من أسبوعين، تبدأ بتاريخ وقوع الحدث. سمحت عمليّة الحرف هذه بتحديد حجم تفاعل الجمهور في وسائل التواصل الاجتماعي حول الأحداث المرصودة، ضمن القيود التقنية التي تفرضها آلية البحث في كلّ من المنصّات.

في المرحلة الثالثة، تمهيدًا للتصنيف الآلي للبيانات، قمنا باختيار عيّنة عشوائية من البيانات، اختلفت من 10% إلى 25% من التعليقات المجروفة على أحداث مفصلية في كلّ من الفئات الستّ. خضعت هذه العيّنة للتنظيف والتصنيف اليدوي من قبل المشاركين في العمليّة، وتشكّلت على أساسها مجموعة بياناتنا حول خطاب الكراهية

³¹ https://en.wikipedia.org/wiki/2023_in_Lebanon

المتعدّد الجوانب، واستُعملت لاحقاً لتدريب النماذج الذكيّة. هنا اتّبعتنا الإجراءات المعتمدة لتطبيع النصّ وجعله مناسباً بمحتوى تعليقات منصات التواصل الاجتماعي باللغة العربيّة الفصحى أو باللغة المحكيّة، بينما تجاهلنا التعليقات المكتوبة باللغة الأجنبيّة أو بالحروف الأجنبيّة. أمّا التصنيف اليدوي لعيّنة المنشورات والتعليقات المحدّدة، فقد قام به عشرة أشخاص من خلفيّات متنوّعة من حيث الجنس والعمر والمهنة والتعليم، ونتجت عنه التصنيفات التالية، التي نعرضها مع أمثلة عنها لتوضيح وقعها النفسي على متلقّي الخطاب:

تجريح وكراهية: "بس يا زباله اليسار."

"طلعت أنثى؟ وأنا من مبارح مفكّرها دكر."

"بدأ الفرز الديموغرافي. النازحون المطرودون من بيروت سينتقلون إلى طرابلس وصيدا وعكّار. وعندها سيكون كلام (أمّني) آخر."

تجريح مع تخوين واتّهام: "في عندكم أحزاب فيها تشارك باسم العدو الإسرائيلي هيك بيكون صوتها مسموع."

تجريح مع تحريض: "على أوروبا بمركب مفخوت... يلا."

لا شيء ممّا سبق: "الزواج لا يعصم المغتصبين."

تجدد الإشارة إلى أنّ قياس الاتّفاق بين المشاركين في التصنيف اليدوي تمّ باعتماد آليّة اتّفاق النسبة المئويّة وفق "كوهين - كابا" في حالات التصنيف من قبل شخصين، واختبار "فليس" الإحصائي في حالات التصنيف من قبل ثلاثة أشخاص. وجدنا النسبة الأعلى من التوافق في حالات التصنيف من قبل شخصين عوض ثلاثة بمعدّل "كوهين - كابا" التي بلغت 67%، وهذه النسبة ترفع الثقة بنوعيّة البيانات المنتقاة وبعمليّة التصنيف. من ناحية أخرى تمّ دمج البيانات التي حصلنا عليها مع مجموعة بيانات لخطاب الكراهية باللغة المحكيّة، نشرها "ملكي وغانم" في العام 2021 (مجموعة بيانات Let-Mi) بهدف تعزيز قدرة النماذج الذكيّة على التعلّم الآلي. في المرحلة الرابعة، كان التصنيف الآلي لعيّنات أوسع من البيانات المجموعة، التي جرى التمهيد لها باستخدام عددٍ من نماذج التدريب على البيانات، منها:

▪ نماذج التعلّم العميق Deep Learning: CNN, Bi-LSTM, AraBert, & GRU؛

▪ نماذج معجميّة لقياس مدى ارتباط الكلمات بتصنيفات الخطاب: الاختبار الإحصائي لمربّع كاي-Cohen Kappa statistics، واختبار المعلومات المتبادلة النقطيّة Pointwise Mutual Information PMI، والفصل الثنائي الطبيعي Binomial Separation BND؛

▪ نماذج ثلاثة لـ Meta-learning المخصّص للتعلّم من البيانات من البيانات المحدودة الحجم.

وأخيراً تمّ جمع كلّ النماذج الذكيّة المذكورة ضمن فريق (ensemble) يقوم بتحديد التصنيف لكلّ مادّة وفق اتّفاق أغلبيّة النماذج المشاركة، بهدف تعزيز مستوى دقّة الذكاء الاصطناعي في التعرّف إلى أصناف الخطاب.



التحليل والنتائج

التحليل والنتائج

1. التسلسلات الزمنية لأهم أحداث العام 2023

1.1. الأحداث السياسيّة والأمنيّة

في فئة "السياسة والأمن" كان اهتمامنا مركّزاً على الأحداث التي تناقل فيها جمهور منصات التواصل الاجتماعي خطاباً طائفيّاً وحزبيّاً شكّل هذا الخطاب المادّة الأساسيّة في قاعدة البيانات. عكس هذا الخطاب مؤشّرات على استحضار أصداء الحرب الأهليّة من الذاكرة الجماعيّة إلى داخل المشهد السياسي الحالي. وقد كانت الأحداث الأمنيّة الأهمّ في هذه الفئة: اشتباكات الفصائل الفلسطينيّة في مخيم عين الحلوة، وحادثّة انقلاب شاحنة السلاح التابعة لحزب الله خلال مرورها في بلدة الكحّالة والاشتباك المسلّح الذي نتج عنها، وجريمة مقتل شابين في القرنة السوداء قضاء بشري، وعمليّة طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي على غزّة الذي تلاها.

أما الاستحقاقات السياسيّة ضمن هذه الفئة فقد شملت: انتخاب رئيس الجمهوريّة، وتأجيل الانتخابات البلديّة والاختياريّة، والتحقيق القضائي في جريمة تفجير مرفأ بيروت. أضيفت إلى لائحة الرصد في هذه الفئة كذلك مناسبات سنويّة، مثل ذكرى اغتيال الناشط السياسي لقمان سليم، وذكرى اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري في 14 شباط/فبراير 2005، وذكرى اغتيال الصحافي سمير قصير في 2 حزيران/يونيو 2005، وذكرى اغتيال الرئيس الأسبق بشير الجميل في 14 أيلول/سبتمبر 1982، بالإضافة إلى ذكرى غزوة 7 أيار/مايو 2008، وعيد المقاومة والتحرير في 25 أيار/مايو 2000، وذكرى حرب تموز/يوليو 2006، وذكرى تفجير مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، وذكرى انطلاق انتفاضة 17 تشرين الأوّل/أكتوبر 2019.

نعرض قائمة الأحداث في فئة "السياسة والأمن" في التسلسل الزمني رقم 1 ضمن ملحق التسلسلات الزمنيّة.

2.1. الأحداث المرتبطة بالفساد

تناول "مرصد الطائفيّة" إشكاليّة الفساد المؤسّساتي والمالي في لبنان باعتباره من أهمّ ما يؤثّر على سير عمل مؤسّسات الدولة وأجهزتها، وبالتالي على مدى ثقة المواطنين بالدولة، بالإضافة إلى الأثر الكبير للفساد المالي على معيشة أغلب الشعب اللبناني، بعد سرقة الودائع في المصارف وفقدان الجزء الأكبر من القدرة الشرائيّة بفعل انهيار العملة. مسارات إشكاليّة عديدة كانت محلّ اهتمام المرصد، منها الملاحقة القضائيّة المحليّة والأوروبيّة لحاكم مصرف لبنان "رياض سلامة" في قضايا الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال، ومنها مسار الإصلاح والتعافي المعطل، الذي كان يفترض أن يوصل القطاع المصرفي اللبناني إلى إعادة هيكلة وإصلاحات، وكان يفترض أن يجد حلاً لقضيّة أصحاب الحقوق لدى المصارف ولدى المصرف المركزي.

في المقابل، رصدت هذه الدراسة أهم الأحداث المتعلقة بالفساد المؤسّساتي والمالي في إدارات الدولة، مثل الكشف عن التلاعب في السجّلات العقاريّة من خلال التزوير ونقل الملكيّة واستملاك المشاعات من غير وجه حقّ، والتوظيف في القطاع العام على أسس الزبائنيّة السياسيّة والطائفيّة والحزبيّة، خلافاً لكلّ القواعد القانونيّة. كذلك كانت إحدى محطّات الفساد المهمّة في صفقة تلزيم بالتراضي لمشروع إنشاء مبنى جديد لمطار بيروت، دون إجراء مناقصة شفّافة، من خلال تحايل على المصطلحات الواردة في القوانين ومحاولة التوسّع في تفسيرها لتغطية الصفقة. لم يكن سحب المشروع من التداول والتراجع عنه سوى دليل إضافي على حجم الفساد الذي يسود عمل الوزارات والإدارات، تماماً كما في صفقة تلزيم إدارة المطاعم في المطار والسوق الحرّة. في المطار أيضاً، تمّ التعاقد مع مراقبين جوّيين من دول أجنبيّة بسبب الشغور الكبير في هذه المراكز، وذلك لأنّ مرسوم تعيينهم كان يفتقر إلى "التوازن الطائفي".

شهدت السلطة القضائيّة في العام 2023 استمراراً للتجاذبات السياسيّة التي لم تكتفِ بما أدخلته عليها من فساد واستنزاف، بل دفعت بالقضاء نحو وضع غير مسبوق من التفكّك والتناحر على الصلاحيّات والمناصب والتشكيلات، فبقي ملفّ تفجير مرفأ بيروت دون معالجة، بل أصبح، كغيره من العناوين السياسيّة والإداريّة، مادّة للتعطيل وتقاذف الخطابات دون أيّة معالجة.

من خلال رصد الخطاب المتفاعل مع الأحداث المرتبطة بالفساد، يظهر أنّ الأغليبيّة من اللبائنين يحملون الزبائنيّة السياسيّة في خلفيّاتهم وفي مقاربتهم للوقائع. رغم رصدنا للكثير من التعليقات التي تنادي بالإصلاح والمحاسبة ومكافحة الفساد، انحاز جزءٌ من المتفاعلين على منصّات التواصل الاجتماعي إلى الانتماءات المذهبيّة والطائفيّة عند التفاعل مع مسألهٍ لرموز سياسيّة نافذة من الطائفة التي ينتمون إليها، وكان مقابل مساءلة شخص محدّد عن ممارساته في إدارة الشأن العام يدافع عن الطائفة بأكملها وكأنّها هي المستهدفة من خلال الشخص. نعرض قائمة الأحداث في فئة "اللجوء" في التسلسل الزمني رقم 2 ضمن ملحق التسلسلات الزمنيّة.

3.1. الأحداث ذات الطابع الديني

استعرض فريق المرصد في هذه الفئة وقائع أحدثت خلافات ومصادمات في المجتمع حول قضايا اعتُبر أنّها تمسّ المعتقدات والقيم الدينيّة، سرعان ما تُرجمت إلى سجّلات طائفيّة حادّة، عزّزت فرضيّة توظيف النظام الطائفي كوسيلة للتمييز وليس للتمثيل، بحيث يكون الأفراد وقوداً لتصفية الحسابات السياسيّة. ترافق هذا الشحن الطائفي مع إمعان النظام السياسي الطائفي بقمع الحريّات الفرديّة، من خلال ملاحقة بعض الأفراد والمجموعات بمنهجية تعتمد تعميق التعصّب الطائفي وتقوؤ ركائز العلمانيّة القاضية بضرورة فصل الدين عن الدولة واستمداد القوانين من القيم الإنسانيّة بصرف النظر عن المعتقدات والقيم والنصوص الدينيّة. نعرض قائمة الأحداث في فئة "الدين" في التسلسل الزمني رقم 3 ضمن ملحق التسلسلات الزمنيّة.

4.1. الأحداث في قضايا اللجوء الأجنبي

رصد فريق "مرصد الطائفية" في قضية اللجوء، كما في قضايا الجنسانية، حجمًا هائلًا من التصريحات التي أطلقها عدد كبير من ممثلي النظام السياسي الطائفي بتنوعاتهم المختلفة، لشيطنه اللاجئين السوريين. تناوب الوزراء والنواب والمسؤولون الأمنيون وممثلو الأحزاب على تصوير إشكالية اللجوء السوري بشكل يكاد يحصر جميع الأزمات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية باللاجئين، مما يعزز فرضية الهلع الأخلاقي الموظف خلال العام 2023 في هذا الموضوع لصرف الانتباه عن القضايا المحققة.

ترافقت التصاريح هذه مع إطلاق لمواقف غلب عليها طابع الفاشية والعنصرية والتحريض ضد اللاجئين، وصولاً إلى دعوات لترحيلهم عبر البحر في مراكب الهجرة غير الشرعية. أنتج هذا الشحن في المجتمع عددًا من الأحداث الأمنية في أكثر من منطقة، مثل الشجار الذي سببه حادث سير في منطقة الدورة في تشرين الأول/أكتوبر 2023، شكّل شرارةً أوصلت المنطقة إلى ساحة لتصفية الحسابات ضدّ العمّال السوريين في أماكن عملهم وإقامة الحواجز من قبل فتوات الحي. قبل هذه الحادثة وبعدها توالى المناسبات لتنفيذ التحريض السياسي والإعلامي على اللاجئين السوريين، كما وقع في الجديدة وسدّ البوشريّة، وفي بعض المناطق اللبنانية الأخرى كالقلبية وبعلبك والنبطية.

نعرض قائمة الأحداث في فئة "اللجوء" في التسلسل الزمني رقم 4 ضمن ملحق التسلسلات الزمنية.

5.1. الأحداث في قضايا الجندر

ركّز المرصد في معالجة هذه الفئة على أحداث تتعلق بالجرائم والعنف ضدّ النساء خلال العام 2023، تناقل في التفاعل معها رواد منصات التواصل الاجتماعي خطاب مشدّدًا في الكثير من الأحيان بأحقية القضايا النسوية. شكّل هذا الخطاب مادةً أساسية في تكوين قاعدة البيانات، ووضّح تحليله مدى الاختلال في مساواة الأفراد أمام الدولة والقانون. اتّضح كذلك من خلال المادة المرصودة مدى تمسك المجتمع والنظام الطائفي بهيكلية أبوية تسلّطية ظالمة للمرأة، تحابي المرتكب الذكر من خلال السلطات بإعفائه من العقاب أو بعقاب غير متناسق مع الجريمة، بينما يبرّر له المجتمع بأغلبه عنفه واعتدائه بذرائع مستمدة من العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية، تحت عناوين حراسة القيم والأخلاق وحماية الأسرة من التفكك. في كلّ ما رصدناه ضمن هذه الفئة ما يصبّ مباشرة في تظهير الوعي المجتمعي الزائف، إحدى الفرضيات التي تطرحها الدراسة.

بلغ عدد جرائم قتل النساء على أيدي ذكور من أسرهنّ، أزواج أو آباء أو أبناء، 15 جريمة. وبينما كانت التغطية الإعلامية عادية لهذه الجرائم، تصدّر نشرات الأخبار في وسائل الإعلام التقليدي خبر جريمة قتل امرأة لزوجها، وجرى تداوله والتفاعل معه بكثافة في وسائل التواصل الاجتماعي. هذه الازدواجية في تعامل وسائل الإعلام والمجتمع عمومًا مع جرائم القتل الأسرية وفق جنس القاتل وجنس المقتول إنّما تدلّ، إلى جانب ظواهر أخرى، على مدى خضوع المجتمع للذكورية الأبوية التي تجد أصولها في الرواسب المجتمعية والدينية.

من القضايا التي شهدتها العام 2023 قضية "منى الحمصي" التي قتلها زوجها، بعد زمن طويل من العيش معه بالإكراه ورغم كلّ الإثباتات التي قدّمتها على سوء معاملته وعلى أنّه كان يشكّل خطرًا حقيقيًا على حياتها.

وفي قضية أخرى، أقدمت الفتاة "نور محمد الخلاف" ابنة السادسة عشرة على الانتحار شنقاً وفق التحقيقات، بعد أن سجنها أبوها في المنزل ومنعها من الالتحاق بالمدرسة، متسلحاً بقوانين الأحوال الشخصية الطائفية التي تعطي الوالد الولاية الجبرية على الأولاد وتمنحه سلطة التحكم بمصيرهم وخياراتهم.

في ظلّ تجاهل النواب والأحزاب السياسية لهذه المظالم الواقعة على النساء أو تقاعسهم عن معالجتها، أطلقت جمعيات نسوية حملات ضدّ جرائم قتل النساء، مطالباً بإلغاء الأسباب التخفيفية وبتشديد العقوبة على المرتكبين، بالإضافة إلى سنّ قوانين حماية النساء وحقوقهنّ. في مقدّمة هذه التحركات كان اقتراح القانون المدني الموحد للأحوال الشخصية الذي تقدّمت به جمعية "كفى" إلى مجلس النواب³² بتاريخ 14 كانون الأوّل/ ديسمبر 2022، والذي يعيد التوازن إلى العلاقات الأسرية ويلغي كلّ أشكال التمييز ضدّ النساء.

نعرض قائمة الأحداث في فئة "الجندر" في التسلسل الزمني رقم 5 ضمن ملحق التسلسلات الزمنية.

6.1. الأحداث في قضايا الجنسانية

أمعن النظام السياسي الطائفي خلال العام 2023 في شيطنة مجتمع الميم-عين وبتّ نظريّات المؤامرة حول قضايا المثليّة، وقد رصد الفريق حول أحداث متتالية خطاباً ذا وتيرة عالية غير مسبوق، غلب عليه طابع النبذ والتحريض على القتل أحياناً، والاتهام بتهديد قيم المجتمع والعائلة. في التسلسل الزمني الذي اعتمده، يظهر التقاطع بين رجال السياسة من وزراء ونواب وممثّلين لأغلب الأحزاب الكبرى، إلى جانب رجال الدين من جميع الطوائف، على التحريض الممنهج الذي بلغ ذروته في الغزل المتبادل غير مألوف بين الشيخ "حسن مرعب"، المفتش العام المساعد لدار الفتوى وخطيب مسجد الإمام علي بن أبي طالب، و"جنود الربّ"، منظمي ومنقّذي العديد من التحركات العنيفة في الأشرفية وجوارها تحت شعارات مسيحية متطرّفة، كان أشهرها الاعتداء على حانة في شارع الجميزة³³ في ليلة من آب/أغسطس 2023. أنتج هذا التواطؤ اعتداء الطرفين على "مسيرة الحرّيات"³⁴ التي نظمتها منظمات من المجتمع المدني في ساحة رياض الصلح يوم 30 أيلول/سبتمبر 2023.

يُضاف إلى هذا الشحن وممارسة العنف في المساحة العامّة لجوء بعض الوزراء إلى إجراءات قمعية، مثل طلب وزير الثقافة من القضاء منع عرض فيلم "باربي" في صالات السينما³⁵، لأنّه اعتبر أنّ الفيلم يروج للنسوية والمثليّة ويحمل رسائل معادية لمؤسسة الزواج ويحرّض على تحدّي سلطة الزوج والأب. مثال آخر كان سحب وزير التربية بعض المطبوعات كالألعاب والكتب من المدارس الرسمية بسبب احتوائها على رسم قوس قزح³⁶. وكان أوج خطاب الكراهية والتحريض ضدّ مجتمع الميم-عين في خطابات متتالية لأمين عام حزب الله "حسن نصر الله"، أعلن في أحدها أن العقوبة الوحيدة لـ "جريمة اللواط" هي "القتل" ولا شيء آخر. وللمزيد من الشيطنة، رُبط دعم حقوق الأقليات الجنسية بمؤامرات أجنبية معادية، تمّ وضعها لضرب المجتمعات المقاومة من داخلها. تابع

³² <https://kafa.org.lb/ar/node/392>

³³ <https://www.bbc.com/arabic/articles/cqeqq030vq3o>

³⁴ <https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2023/10/lebanon-investigate-assault-on-freedom-march-protesters>

³⁵ <https://www.france24.com/ar/الأخبارالمستمرة/20230809-وزير-الثقافة-الليبي-يطلب-منع-عرض-فيلم-باربي-بحجة-تروجه-للمثلية>

³⁶ [https://elsiyasa.com/article/311507#:~:text=20%الليبي%20الثقافة%20الليبي%20وزير%20سحب%20E2%80%8E,22%النهار,22%صحيفة%20مع%20صحيفة%20النهار,22%صحيفة%20مع%20صحيفة%20النهار,22%صحيفة%20مع%20صحيفة%20النهار](https://elsiyasa.com/article/311507#:~:text=20%الليبي%20الثقافة%20الليبي%20وزير%20سحب%20E2%80%8E,22%النهار,22%صحيفة%20مع%20صحيفة%20النهار,22%النهار,22%صحيفة%20مع%20صحيفة%20النهار,22%صحيفة%20مع%20صحيفة%20النهار)

هذا المسار وزير الداخلية أيضًا، فأعلن أنّ المثلية هي مرض وبلاء من الله، وأوعز إلى الأجهزة الأمنية لقمع أي محاولات للتجمّع أو التعبير عن الرأي في قضايا الحقوق الجنسانية.

ما بين الخطابات والقرارات والإجراءات، وحملات التحريض على مقاطعة قناة MTV بسبب عرضها إعلانًا داعمًا للمثليات والمثليين، تعالت في وسائل التواصل الاجتماعي أصوات الكراهية والتحريض على العنف. قدّم ذلك صورةً لخطاب الهلع الأخلاقي الذي طرحناه كفرضية لتفسير هذا النوع من التفاعل، وأظهر بمزيد من الوضوح المسافة التي تفصل المجتمعات اللبنانية عن الدولة العلمانية التي تحمي وجود جميع أفرادها وحقوقهم، بصرف النظر عن المحرّمات الدينية التي تختلف بين فئات المجتمع. يمكن للهلع الأخلاقي أن يكون سلاحًا بأيدي لاعبي النظام الطائفي بقدر ما يتحرّك الجمهور مع شعارات حراسة الفضيلة والدفاع عن القيم الدينية وحفظ التقاليد.

نعرض قائمة الأحداث في فئة "الجندر" في التسلسل الزمني رقم 6 ضمن ملحق التسلسلات الزمنية.

2. حجم التفاعل مع الأحداث المرصودة

في الجدول رقم 1 نعرض إحصائيات حول حجم التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي مع جميع الأحداث المرصودة، بالإضافة إلى عدد الأحداث المنتقاة في عينة التصنيف، وعدد التعليقات المنتقاة في هذه العينة، بالإضافة إلى تفصيل عدد التعليقات المصنّفة يدويًا وتلك المصنّفة آليًا. وقد تمّ تفصيل هذه النتائج لكلّ من فئات الأحداث الستّ. يُظهر الجدول وتيرة عالية من خطاب الكراهية والتحريض في فئتي "اللجوء" و"الجنسانية"، بشكل غير متناسق مع التفاعل في قضايا "الفساد" و"الجندر"، رغم ضخامة حجم قضايا الفساد المرصودة ورغم خطورة العنف في فئة "الجندر"، ممّا يعزّز "نموذج الهندسة النخبوي" لخطاب الهلع الأخلاقي، الذي طرحناه سابقًا، والذي يصف تعمد نخبة السلطة إثارته لصرف النظر عن القضايا المحقّقة التي لا تستطيع أو لا ترغب بمعالجتها.

الجدول رقم 1

إحصاء الأحداث والتعليقات المرصودة في منصات "فيسبوك" و"أكس" ("تويتر") و"يوتيوب" في الفئات الستّ

عدد الأحداث المرصودة	عدد الأحداث في العينة	عدد التعليقات المصنّفة يدويًا	عدد التعليقات المصنّفة آليًا	النسبة المئوية
26	8	3,734	13,214	45%
36	7	483	1,243	42%
35	3	211	992	3%
6	5	181	3,750	13%
19	7	214	5,426	18%
42	5	387	4,771	16%
176	35	5,210	29,396	

في الرسم البياني رقم 35 من ملحق الرسوم البيانية تكشف خطوط المسارات الزمنية (line plots) حجم التفاعل الأسبوعي في كلٍّ من الفئات الستّ، وهو يعبر عن عدد التعليقات التي تحمل الكلمات المفتاحية المحددة لكلِّ حدث خلال مدّة أسبوعين من تاريخ كلِّ حدث.

يظهر من مقارنة التفاعل بين الفئات الستّ أنّ حجم التفاعل الأكبر مع الأحداث المرصودة كان في فئات "السياسة والأمن" و"اللجوء" و"الجنسانية"، مقابل تفاعل أدنى نسبياً في فئتي "الفساد" و"الجندر". لتفسير التفاعل الكبير مع أحداث فئة "السياسة والأمن"، يمكن ترجيح فرضية "التروما الجماعية"، بينما يمكن إرجاع التفاعل الكبير مع أحداث فئتي "اللجوء" و"الجنسانية" إلى فرضية الوعي المجتمعي الزائف وإلى "نموذج الجذور الشعبوية" في خطاب الهلع الأخلاقي، حيث أنّ التفاعل المقابل في القضايا التي تتطلب وعياً مجتمعياً عميقاً كان محدوداً جداً، كما في قضايا الفساد المؤسّساتي والمالي وفي قضايا حقوق النساء.

رصدنا في المقابل ارتفاعاً نسبياً في التفاعل مع الأحداث المرتبطة بـ"الدين"، كمؤشّر على أنّ نظام المحاصصة الطائفي بوّظف سلاح التعصّب الديني والمذهبي للتمييز والتفرقة بين فئات المجتمع بهدف خدمة استمراره.

أمّا في الرسم البياني رقم 36 إلى الرسم البياني رقم 41 من ملحق الرسوم البيانية فنعرض المسارات الزمنية لتغيّر حجم التفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي، المتزامن مع الأحداث المرصودة في كلٍّ من الفئات على حدة. نشير إلى أنّه يمكن البحث عن رقم كلٍّ من الأحداث الظاهرة في هذه الرسوم البيانية في ملحق التسلسلات الزمنية للاطلاع على تاريخ وقوع الحدث ووصفه والكلمات المفتاحية التي استُخدمت لجرف البيانات.

يمكن الملاحظة، في الرسوم البيانية المذكورة، أنّ الارتفاع الواضح في حجم التفاعل مع كلٍّ من الأحداث يستمرّ لمدّة قصيرة قبل أن يخفت، إلا أنّ توالي الأحداث وتتابع تصريحات النخب السياسية تبقي التفاعل على تقلباته صعوداً وهبوطاً. والملاحظة الأهمّ التي تستحقّ التدقيق والتحليل هي في تزامن ارتفاع حجم التفاعل المرصود في فئة "الجنسانية" (الرسم البياني رقم 41) وفي فئة "اللجوء" (الرسم البياني رقم 39) من جهة مع الأحداث المرصودة في فئة "الفساد" (الرسم البياني رقم 37). رأينا في هذا التزامن مؤشراً على التلاعب المتعمّد من قبل لاعبي النظام الطائفي الفاسدين بالجمهور، من خلال تصريحات وتحركات تخدم الهلع الأخلاقي وتوقظ التروما الجماعية بهدف إشغاله عن قضايا الفساد التي يفترض أن يوليها اهتمامه ومتابعته وأن يسعى لمحاسبة مرتكبيها. وفي هذا السياق، لاحظنا أنّ الارتفاع الكبير في حجم التفاعل في الفئتين المذكورتين كان مع تصاريح من قبل رموز سياسية ودينية، مثل خطابات أمين عام حزب الله "حسن نصر الله" في فئة "الجنسانية" ورئيس حزب التيار الوطني الحرّ "جبران باسيل" والبطريرك الماروني "بشارة الراعي" في فئة "اللجوء"، على سبيل المثال لا الحصر.

يظهر الرسم البياني رقم 37 أنّ التفاعل الأكبر في فئة "الفساد" جاء بعد الأحداث والتصريحات المتعلقة بملاحقة رموز قضائية أو أمنية، مثل واقعة قرار المجلس التأديبي بحق النائبة العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية "غادة عون" والتجاذبات المرتبطة بملاحقة مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء "عماد عثمان".

يوضح الرسم البياني رقم 36 أنّ حجم التفاعل الأكبر في فئة "السياسة والأمن" يظهر في أعقاب الأحداث الأمنيّة التي تشكّل مناسبات للمعلّقين عليها لطرح الخطاب المأخوذ من ذاكرة الحرب الأهليّة، ومن الأمثلة على ذلك جريمة مقتل شابّين في قضاء بشرّي وحادثه انقلاب شاحنة السلاح العائدة لحزب الله في بلدة الكحّالة. وفي الرسم البياني رقم 40 نشاهد الحجم الأكبر من التفاعل في فئة "الجنود" مع التصريحات التي أدلى بها عدو من الناجيات من جرائم الاغتصاب التي ارتكبتها "منصور لبكي"، بخلاف الصمت شبه التامّ الذي رافق أغلب الجرائم التي ارتكبت بحقّ النساء.

3. تصنيفات الخطاب في التفاعل المرصود

في الجدول رقم 8 ضمن ملحق الجداول نعرض معايير الدقّة التحليليّة في نتائج البرامج الذكيّة لأقوى نموذج ذكي Bert، وهي تظهر الدقّة الأعلى في تصنيف خطاب "التجريح والكرهية" (F2 score = 92%)، ما يعني أنّ درجة صحّة التقاط هذا النموذج لخطاب "التجريح والكرهية" بشكل صحيح هي 92%. أمّا في التقاط خطاب "التخوين والاثّام" وخطاب "التحريض"، فقد تدنّت نسبة الدقّة لدى النموذج Bert إلى 70% في الأوّل وإلى 60% في الثاني. وفي حين أنّ هاتين النسبتين مقبولتان نسبيّاً، يمكن تفسير تدني نسبة الدقّة عن تلك العائدة إلى خطاب "التجريح" بانخفاض عدد البيانات المصنّفة يدويّاً في "التخوين والاثّام" وفي "التحريض"، حيث غلب على العيّنات المصنّفة يدويّاً تصنيف "التجريح والكرهية".

لتحليل أنماط الخطاب المرصودة، نعرض من الجدول رقم 2 إلى الجدول رقم 7 إحصائيات تصنيف الخطاب المرصود في أربعة تصنيفات هي: "تجريح وكرهية"، و"تجريح مع تخوين واثّام"، و"تجريح مع تحريض"، و"لا شيء ممّا سبق". تظهر الجداول إحصائيات التصنيف اليدوي (حوالي 5,000 تعليق) في كلّ من الفئات الستّ، مقابل إحصائيات التصنيف الآلي (حوالي 25,000 تعليق).

في فئة "السياسة والأمن" يُظهر الجدول رقم 2 أنّ تصنيف "التجريح والكرهية" غلب على التصنيفات الأخرى للتعليقات (حوالي 53% مصنّفة يدويّاً و73% مصنّفة آليّاً)، مقابل تصنيف "التخوين والاثّام" (22% يدويّاً و10% آليّاً) و"التحريض" (4% يدويّاً و3% آليّاً). فوق ذلك يظهر أنّ تصنيف "التجريح والكرهية" ضمن فئة "السياسة والأمن" هي الأعلى بالمقارنة مع هذا التصنيف في جميع الفئات الأخرى.

الجدول رقم 2

جدول تصنيفات الخطاب المرصود يدويًا وآليًا في فئة "السياسة والأمن"

التصنيف	النسبة من مجموع التعليقات المصنفة آليًا	النسبة من مجموع التعليقات المصنفة يدويًا
تجريح وكراهية	73%	53%
تجريح مع تخوين واتهام	10%	22%
تجريح مع تحريض	3%	4%
لا شيء مما سبق	14%	21%
مجموع التعليقات	9,480	3,734

فصلنا في الرسم البياني رقم 1 إلى الرسم البياني رقم 8 رسوم الشرائط (bar plots) لإحصائيات تصنيف عيّنات الخطاب المستخرجة حول الأحداث المرصودة في فئة "السياسة والأمن". وتُظهر الرسوم بالتوازي إحصائيات التصنيف اليدوي الذي أنجزه فريق العمل، مقابل إحصائيات التصنيف الآلي الذي أنتجه نموذج Bert في البيانات الباقية. يظهر في مجمل الجداول والرسوم البيانية تشابه التوزع الإحصائي لتصنيفات الخطاب المرصود بين نتائج التصنيف اليدوي ونتائج التصنيف الآلي، بشكل يعزّز الثقة بدقّة النموذج Bert في الرصد الآلي لأحجام البيانات الضخمة التي يتعدّد تصنيفها يدويًا.

نشير إلى أنّ الرقم الظاهر في أعلى كلّ من هذه الرسوم البيانية هو رقم الحدث المرصود كما هو محدد في الرسم البياني رقم 36 الذي يظهر حجم التفاعل الأسبوعي ضمن الفئة، كما يمكن العودة إليه في التسلسل الزمني رقم 1، للاطلاع على تاريخ الحدث ووصفه والكلمات المفتاحية التي استُخدمت لجرف البيانات.

توضّح الرسوم البيانية الترتيب التالي لتوزع التصنيفات: "التجريح والكراهية" أولاً، ثمّ "لا شيء مما سبق"، يليها "التخوين والاتهام"، وأخيراً "التحريض"، وهذا الترتيب ينطبق على نتائج التصنيف اليدوي كما على نتائج التصنيف الآلي للبيانات. من شأن هذا التناسق في الترتيب أن يعزّز فرضية "التروما الجماعية" من منظار آخر، حيث يقوم الجيل الحالي عند كلّ حدث أمني أو سياسي كبير بإعادة تدوير خطاب الكراهية الذي أنتجته الأجيال السابقة.

حزب الله - فرنجية

04



الرسم البياني رقم 1

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "حزب الله - فرنجية" في فئة "السياسة والأمن"

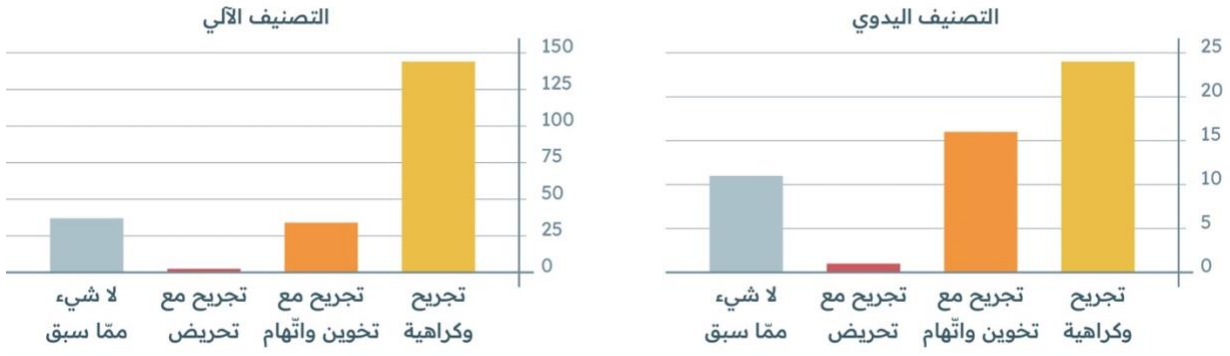
05 تأجيل الانتخابات البلدية



الرسم البياني رقم 2

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "تأجيل الانتخابات البلدية" في فئة "السياسة والأمن"

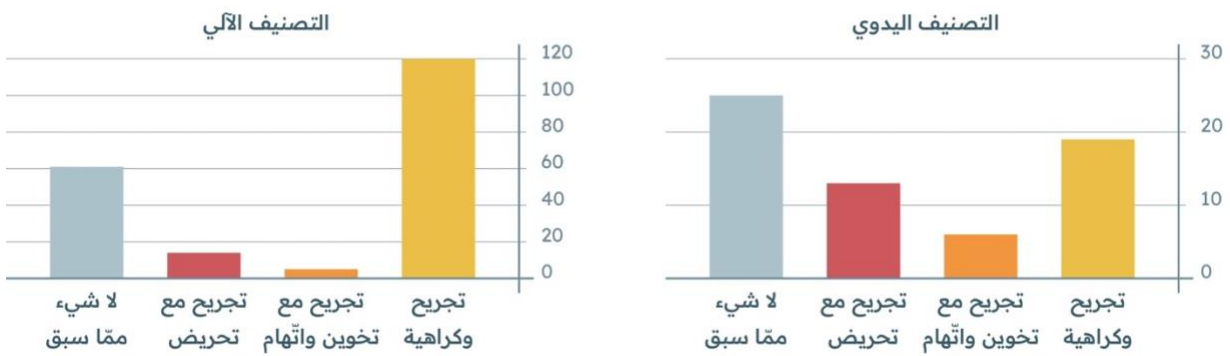
12 جهاد أزور



الرسم البياني رقم 3

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "جهاد أزور" في فئة "السياسة والأمن"

15 جريمة بشريّة - طوق

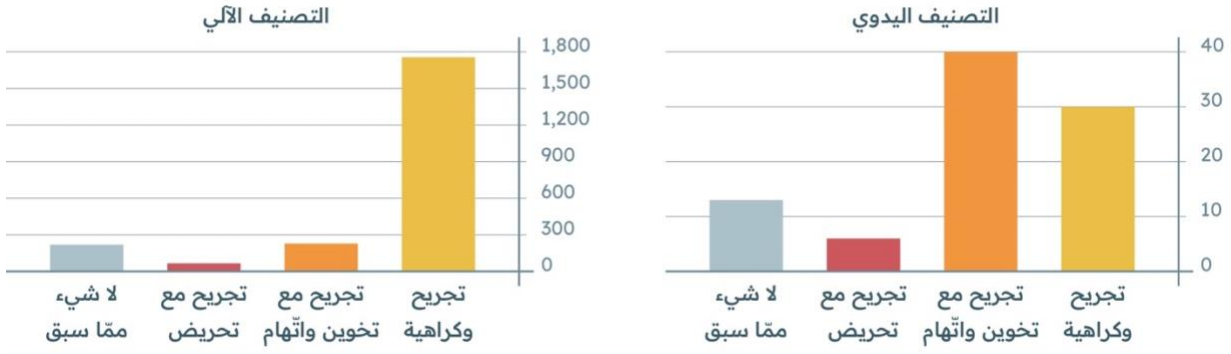


الرسم البياني رقم 4

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "جريمة بشريّة - طوق" في فئة "السياسة والأمن"

الكخالة - فادي بجاني

19



الرسم البياني رقم 5

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "الكخالة - فادي بجاني" في فئة "السياسة والأمن"

عين الحلوة

22

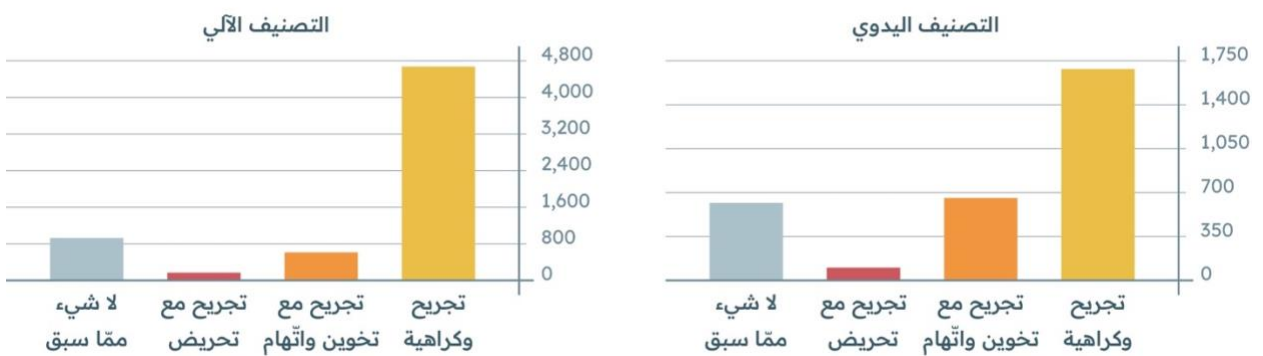


الرسم البياني رقم 6

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "عين الحلوة" في فئة "السياسة والأمن"

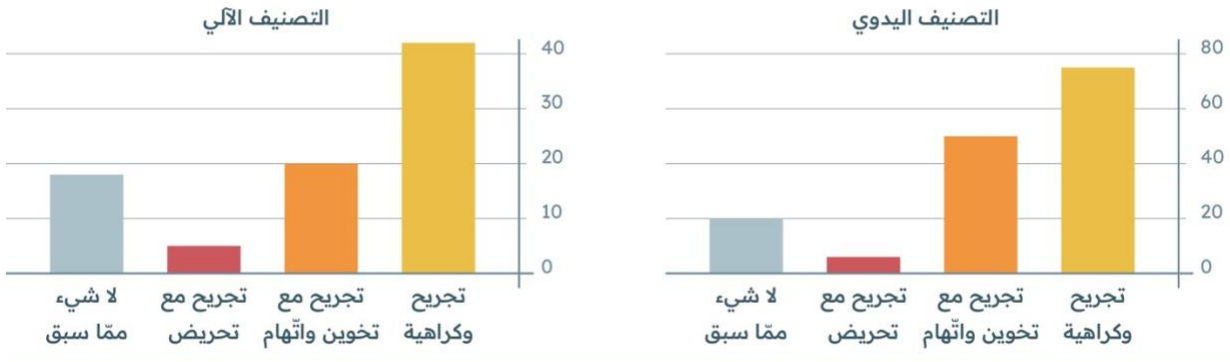
طوفان الأقصى

24



الرسم البياني رقم 7

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "طوفان الأقصى" في فئة "السياسة والأمن"



الرسم البياني رقم 8

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "ليال الاختيار - أفخاي أدري" في فئة "السياسة والأمن"

في فئة "الدين" يغلب خطاب "التجريح والكراهية" على التعليقات المصنّفة (بنسبة 54% من الرصد اليدوي و76% من الرصد الآلي) وفق ما يظهر في الجدول رقم 3، مقابل نسب أدنى بشكل واضح في خطاب "التحريض" وخطاب "التخوين والاثّام" (ما بين 4% و8% يدويًا وآليًا).

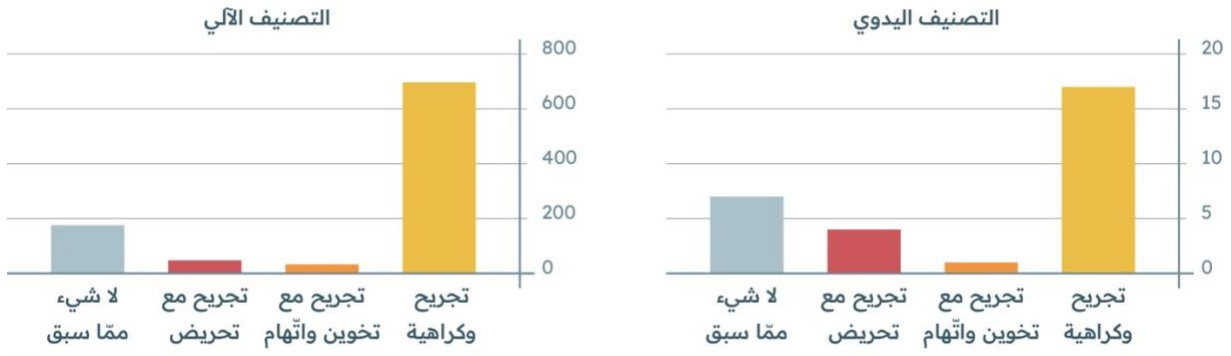
الجدول رقم 3

جدول تصنيفات الخطاب المرصود يدويًا وآليًا في فئة "الدين"

التصنيف	النسبة من مجموع التعليقات المصنّفة يدويًا	النسبة من مجموع التعليقات المصنّفة آليًا
تجريح وكراهية	54%	76%
تجريح مع تخوين واتّهام	8%	6%
تجريح مع تحريض	8%	4%
لا شيء مما سبق	30%	15%
مجموع التعليقات	181	3,569

في الرسم البياني رقم 9 إلى الرسم البياني رقم 13 ترتفع في فئة "الدين" نسبة التصنيف "لا شيء مما سبق" بالمقارنة مع جميع الفئات الأخرى، وقد يوحي ذلك بميل عام نحو التفاعل بموضوعية مع العناوين المرتبطة بالدين، على عكس ما نشاهده في فئات "السياسة والأمن" و"اللجوء" و"الجندر" و"الجنسانية". وفي هذه المفارقة ما يمكن أن يسوّغ القناعة بأن خطاب الكراهية الطائفي في لبنان لا ينشأ عن الاختلافات العقائدية، بل هو وسيلة بيد النظام الطائفي الذي يشحن فئات الشعب بالشعارات الدينية والمذهبية ضمن سجلات مؤداها صراع سياسي على السلطة.

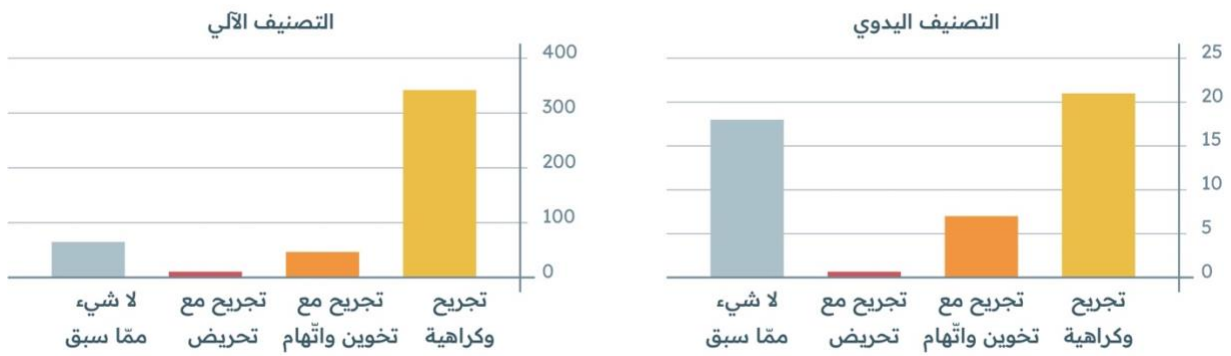
01 تعلّم اللغة الشيعيّة - محمّد الداخ - حسين قاووق



الرسم البياني رقم 9

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "تعلّم اللغة الشيعيّة - محمّد الداخ - حسين قاووق" في فئة "الدين"

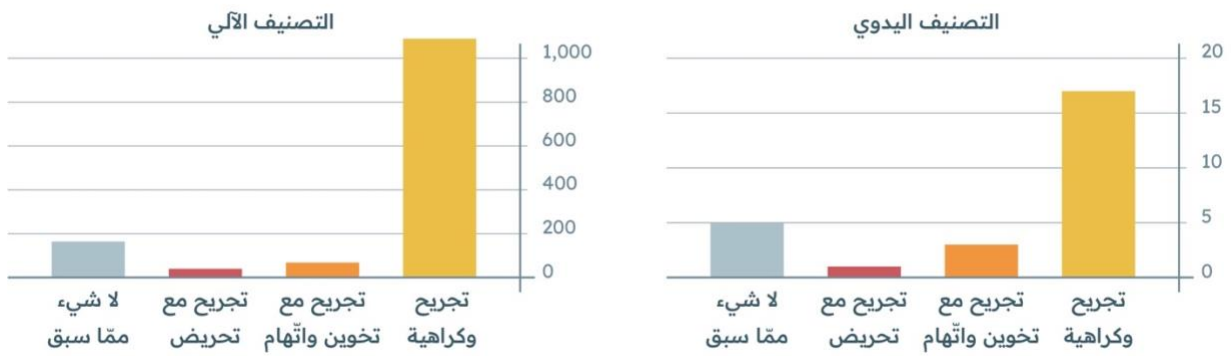
02 حسن مرعب - التوقيت الصيفي



الرسم البياني رقم 10

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "حسن مرعب - التوقيت الصيفي" في فئة "الدين"

03 مي شدياق - الكحول



الرسم البياني رقم 11

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "مي شدياق - الكحول" في فئة "الدين"

جونية Pub - رسم المسيح

05

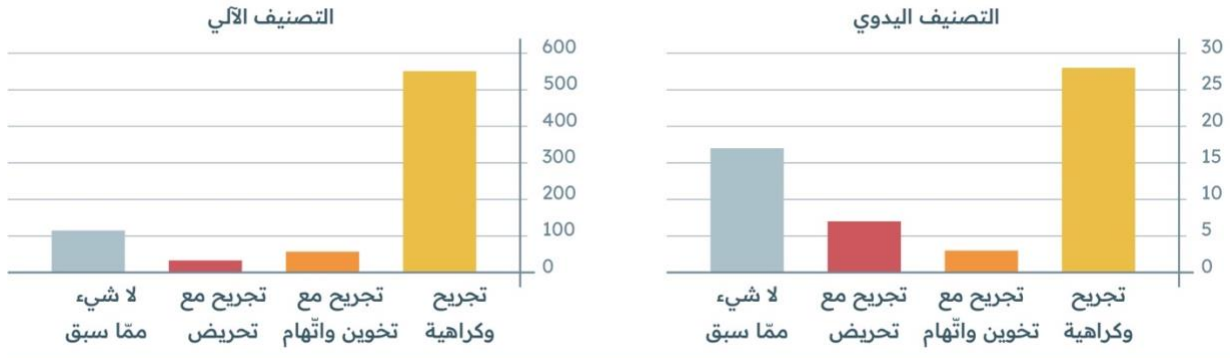


الرسم البياني رقم 12

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "جونية Pub - رسم المسيح" في فئة "الدين"

الكوميدي نور حجار

06



الرسم البياني رقم 13

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "الكوميدي نور حجار" في فئة "الدين"

في فئتي "الفساد" و"الجنذر" نلاحظ أنماطاً متشابهة في إحصائيات تصنيف الخطاب، وهذا التشابه يتيح إجراء تحليل الخطاب في الفئتين بالتوازي. يُظهر الجدول رقم 4 والجدول رقم 5 أنّ خطاب "التجريح والكراهية" في التعليقات المصنّفة غلب على التصنيفات الأخرى (في "الجنذر" حوالي 30% من الرصد اليدوي و66% من الرصد الآلي وفي "الفساد" حوالي 48% من الرصد اليدوي و65% من الرصد الآلي)، وكانت هذه النسب لخطاب "التجريح والكراهية" أدنى من المشاهد في الفئات الأخرى. في المقابل، ارتفعت نسبة تصنيف خطاب "التحريض" في فئة "الجنذر" عنها في باقي الفئات؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر، يعلو خطاب "التحريض" على خطاب "الكراهية" في التفاعل مع قضية "منصور لبكي" ومع قضية قتل "زينب زعيتير"، في مؤشّر يعزّز فرضية الوعي المجتمعي الزائف، الذي يُنتج تشكيكاً برواية الضحية وتحريضاً عليها وازدراءً لحقها بالعدالة.

الجدول رقم 4

جدول تصنيفات الخطاب المرصود يدويًا وآليًا في فئة "الفساد"

النسبة من مجموع التعليقات المصنفة آليًا	النسبة من مجموع التعليقات المصنفة يدويًا	التصنيف
65%	48%	تجريح وكراهية
18%	33%	تجريح مع تخوين واتهام
3%	3%	تجريح مع تحريض
14%	16%	لا شيء مما سبق
760	483	مجموع التعليقات

الجدول رقم 5

جدول تصنيفات الخطاب المرصود يدويًا وآليًا في فئة "الجنر"

النسبة من مجموع التعليقات المصنفة آليًا	النسبة من مجموع التعليقات المصنفة يدويًا	التصنيف
66%	30%	تجريح وكراهية
7%	13%	تجريح مع تخوين واتهام
9%	36%	تجريح مع تحريض
18%	21%	لا شيء مما سبق
5,212	214	مجموع التعليقات

نشاهد في الرسم البياني رقم 14 إلى الرسم البياني رقم 20 لفئة "الفساد" نسبةً متدنيةً للتصنيف "لا شيء مما سبق"، كما في التفاعل مع موضوع صفقة توسيع المطار ومع اتهام مدعي عام التمييز القاضي "غسان عويدات" بالإثراء غير المشروع. يوحى ذلك بأن التكتيكات التي يعتمدها لاعبو النظام الطائفي تجد نجاحًا في تشتيت انتباه الجمهور عن المسألة والمحاسبة في قضايا الفساد، لصالح التجاوب مع التحريض الطائفي الممنهج.

01 عُشّان عويدات - طارق البيطار



الرسم البياني رقم 14

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "عشّان عويدات - طارق البيطار" في فئة "الفساد"

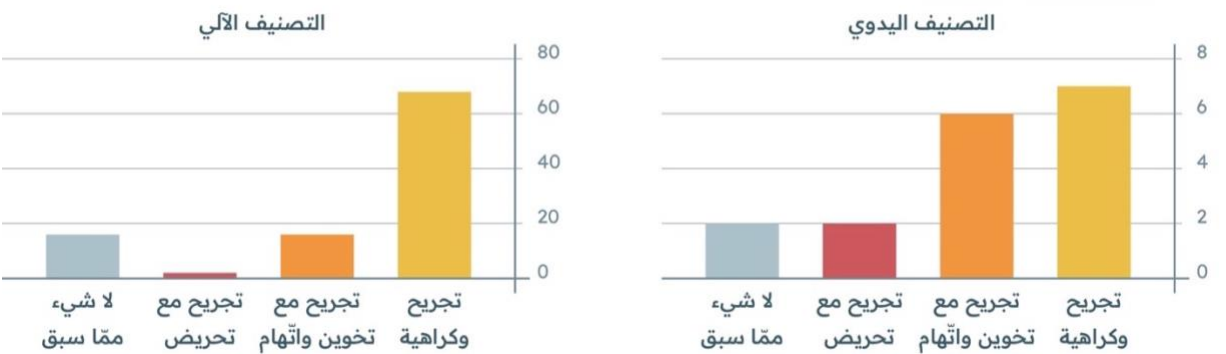
12 صفقة توسيع المطار - ميقاتي



الرسم البياني رقم 15

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "صفقة توسيع المطار - ميقاتي" في فئة "الفساد"

13 حميّة - تلزيم المطار

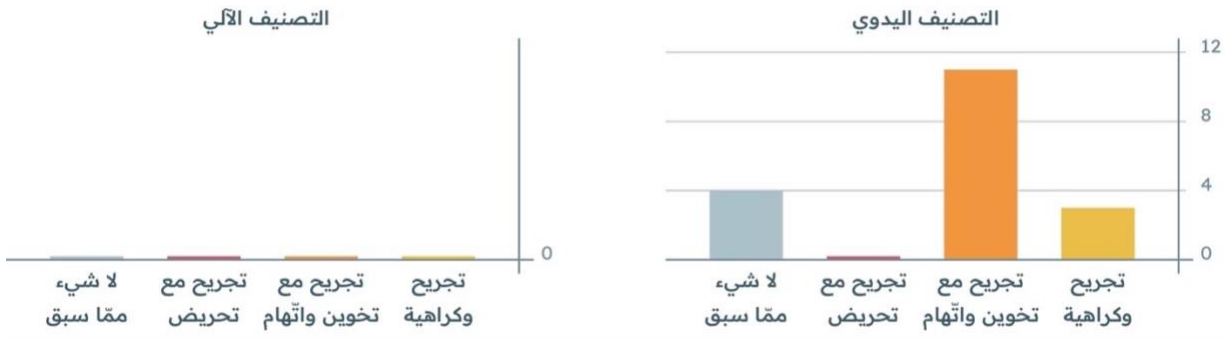


الرسم البياني رقم 16

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "حميّة - تلزيم المطار" في فئة "الفساد"

عشّان عويدات - إثراء غير مشروع

14

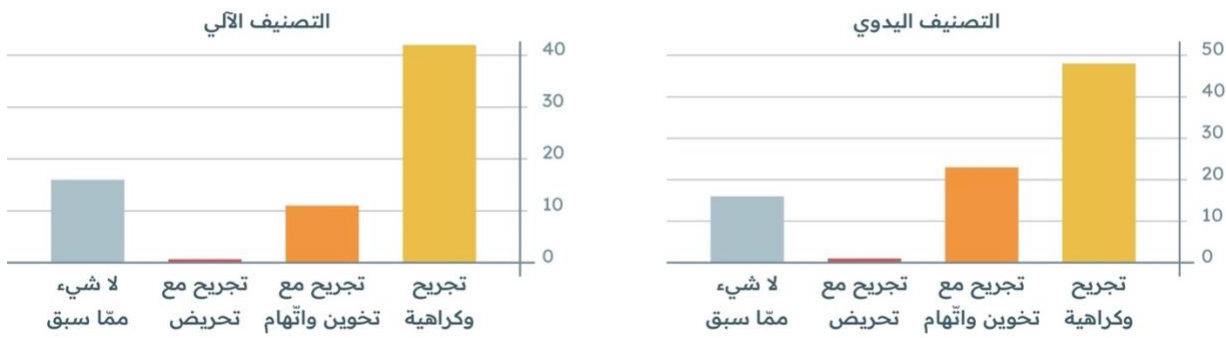


الرسم البياني رقم 17³⁷

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "عشّان عويدات - إثراء غير مشروع" في فئة "الفساد"

المنصوري - مصرف لبنان

22



الرسم البياني رقم 18

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "المنصوري - مصرف لبنان" في فئة "الفساد"

التدقيق الجنائي

25



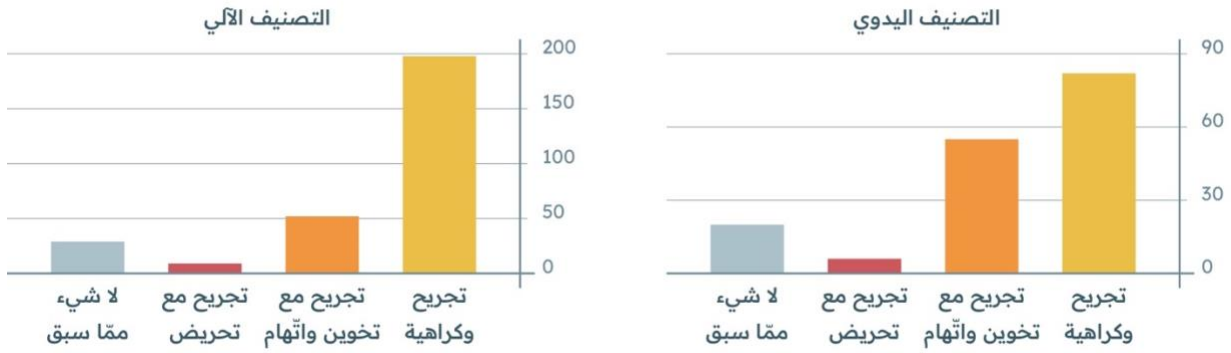
الرسم البياني رقم 19

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "التدقيق الجنائي" في فئة "الفساد"

³⁷ قام فريق العمل بالتصنيف اليدوي لكلّ البيانات المستخرجة حول هذا الحدث، بحيث لم تتبقّ أيّة بيانات تُعرض على النماذج الذكية للتصنيف الآلي. لذلك، فإنّ الإحصائية لتصنيف خطاب هذا الحدث تظهر بأكملها في التصنيف اليدوي.

وزير الداخلية - ملاحقة عماد عثمان

34



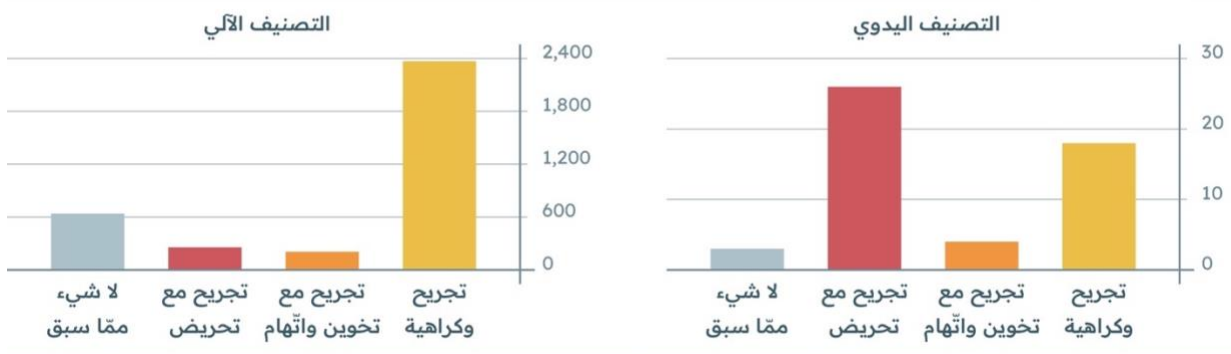
الرسم البياني رقم 20

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "وزير الداخلية - ملاحقة عماد عثمان" في فئة "الفساد"

في الرسم البياني رقم 21 إلى الرسم البياني رقم 26 نعرض إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة من منصات التواصل الاجتماعي ضمن فئة "الجنדר"، باستخدام الكلمات المفتاحية المحددة لكل من الأحداث.

منصور لبكي

01

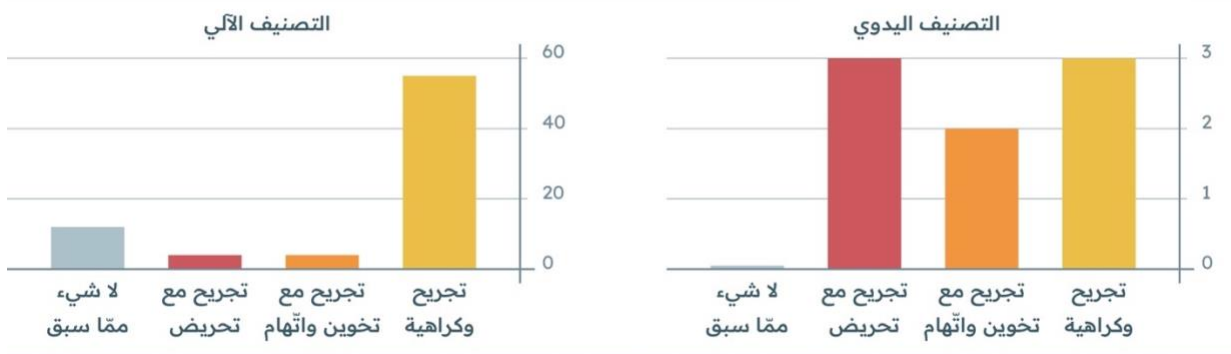


الرسم البياني رقم 21

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "منصور لبكي" في فئة "الجندر"

قانون موحد لأحوال الشخصية

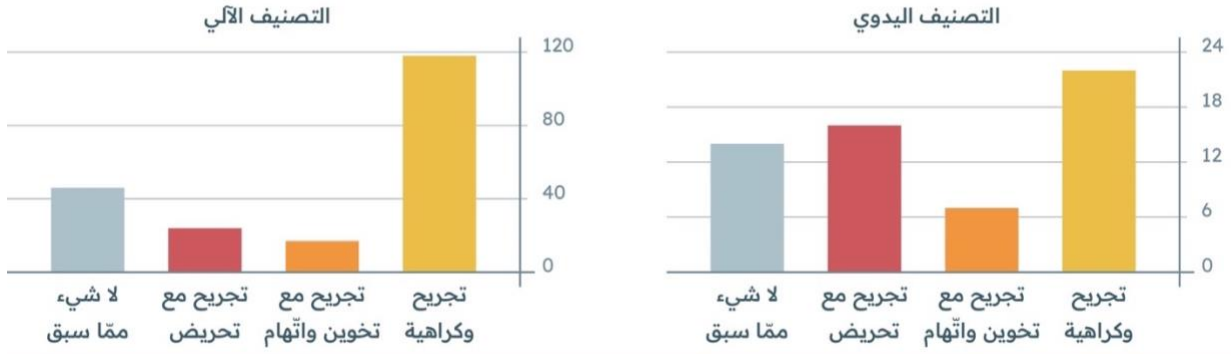
02



الرسم البياني رقم 22

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "قانون موحد لأحوال الشخصية" في فئة "الجندر"

06 زينب زعيتر



الرسم البياني رقم 23

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "زينب زعيتر" في فئة "الجنדר"

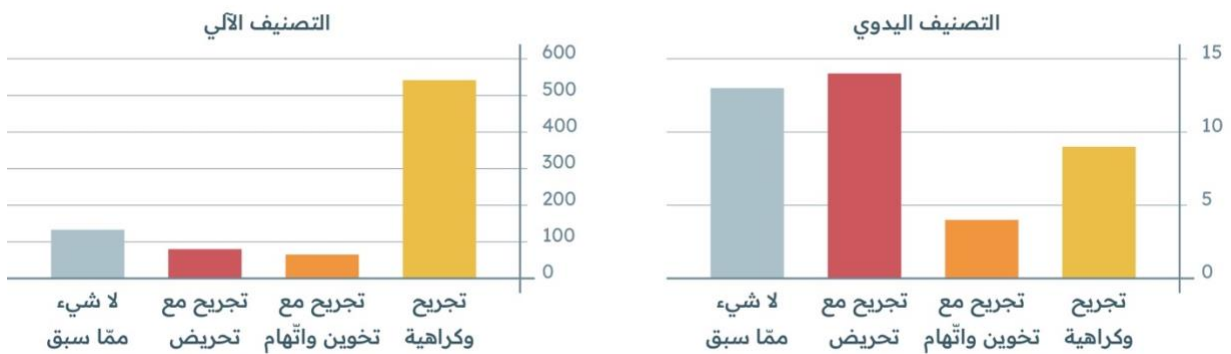
07 سعد الحريري - مضيفتان



الرسم البياني رقم 24

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "سعد الحريري - مضيفتان" في فئة "الجنדר"

11 صيدا - مايو - بيكيني



الرسم البياني رقم 25

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "صيدا - مايو - بيكيني" في فئة "الجنדר"



الرسم البياني رقم 26

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "لينا ناصر الدين - السمّ - الأسيّد - بلدة البساتين" في فئة "الجنود"

في فئتي "الجنسانية" و"اللاجوء"، نجد تقارباً واضحاً في نمط التوزع الإحصائي لتصنيفات الخطاب، بما يتيح إجراء التحليل المتوازي للخطاب في الفئتين. نلاحظ في الجدول رقم 6 والجدول رقم 7 أنّ نسبة خطاب "التجريح والكراهية" في التفاعل ضمن هاتين الفئتين هو الأعلى بالمقارنة مع الفئات الأخرى (27% و61% من المرصود يدوياً على التوالي). هذه النسب المرتفعة تعزّز مجدداً، ومن زاوية مختلفة، فرضية خطاب الهلع الأخلاقي بـ"نموذج الجذور الشعبوية"، حيث قام المتفاعلون على منصات التواصل الاجتماعي باستنساخ التحريض عينه الذي تمارسه النخب السياسية والسلطة الدينيّة ضدّ فئات من المجتمع باعتبارها "مصدر الآفات الاجتماعيّة والأخلاقيّة".

الجدول رقم 6

جدول تصنيفات الخطاب المرصود يدوياً وآلياً في فئة "اللاجوء"

التصنيف	النسبة من مجموع التعليقات المصنّفة آلياً	النسبة من مجموع التعليقات المصنّفة يدوياً
تجريح وكراهية	63%	43%
تجريح مع تخوين واتّهام	13%	17%
تجريح مع تحريض	7%	27%
لا شيء مما سبق	16%	13%
مجموع التعليقات	781	211

الجدول رقم 7

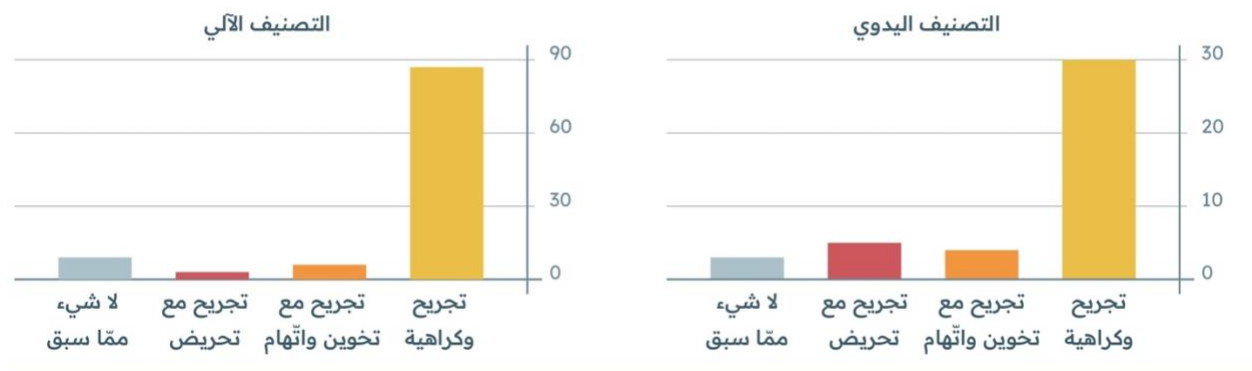
جدول تصنيفات الخطاب المرصود يدويًا وآليًا في فئة "الجنسائية"

التصنيف	النسبة من مجموع التعليقات المصنفة آليًا	النسبة من مجموع التعليقات المصنفة يدويًا
تجريح وكراهية	46%	21%
تجريح مع تخوين واتهام	5%	6%
تجريح مع تحريض	22%	61%
لا شيء مما سبق	28%	12%
مجموع التعليقات	4,384	387

نعرض في الرسم البياني رقم 27 إلى الرسم البياني رقم 29 إحصائيات التصنيف النوعي، اليدوي إلى جانب الآلي، للخطاب المتفاعل مع بعض الأحداث المرصودة في فئة "اللجوء"، وفي الرسم البياني رقم 30 إلى الرسم البياني رقم 34 نعرض الإحصائيات المتعلقة بالخطاب المتفاعل مع بعض الأحداث من فئة "الجنسائية".

نذكر بأن الرقم الظاهر في أعلى كل من هذه الرسوم البيانية هو رقم الحدث المرصود كما هو محدد في الرسم البياني رقم 39 أو الرسم البياني رقم 40 الذين يظهران حجم التفاعل الأسبوعي ضمن الفئتين، كما يمكن العودة إليه في التسلسل الزمني رقم 4 أو التسلسل الزمني رقم 6، للاطلاع على تاريخ الحدث ووصفه والكلمات المفتاحية التي استخدمت لجرف البيانات.

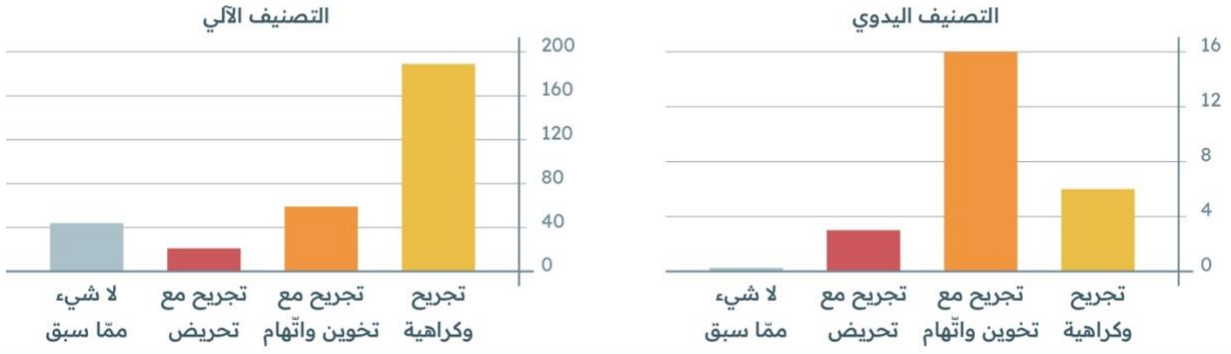
08 أطفال بركة سمير قصير



الرسم البياني رقم 27

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "أطفال بركة سمير قصير" في فئة "اللجوء"

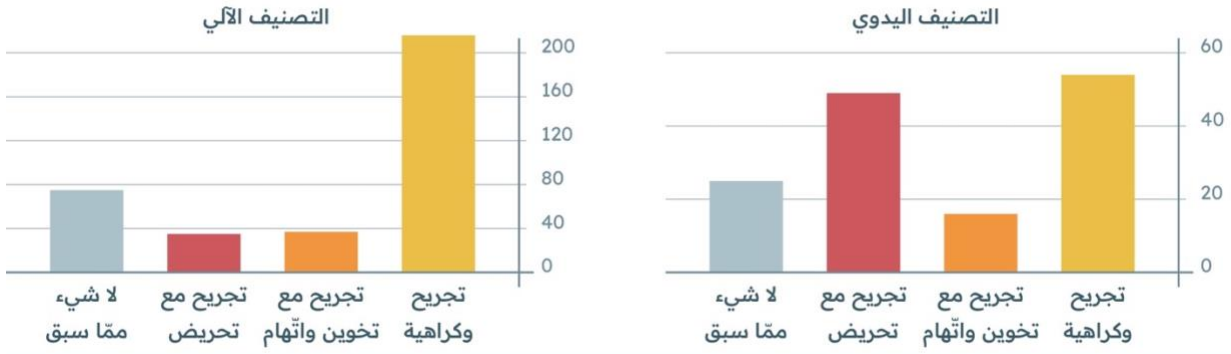
32 نصر الله - ترحيل اللاجئين عبر البحر



الرسم البياني رقم 28

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "أطفال بركة سمير قصير" في فئة "اللجوء"

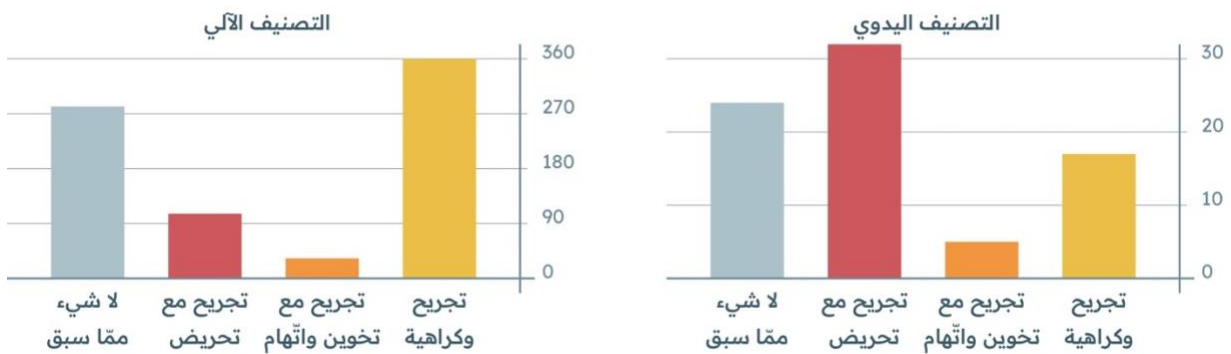
33 الدورة - البوشريّة - السوريّين



الرسم البياني رقم 29

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "أطفال بركة سمير قصير" في فئة "اللجوء"

10 حسن نصر الله - المثلية



الرسم البياني رقم 30

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "حسن نصر الله - المثلية" في فئة "الجنسائية"

حسن مرعب - مقاطعة قناة الشذوذ

25



الرسم البياني رقم 31

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "حسن مرعب - مقاطعة قناة الشذوذ" في فئة "الجنسائية"

جنود الربّ - الجميزة

28

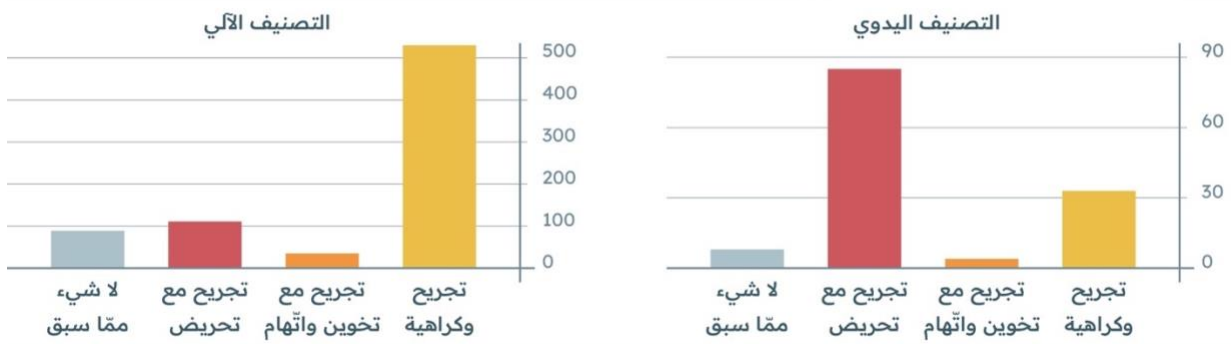


الرسم البياني رقم 32

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "جنود الربّ - الجميزة" في فئة "الجنسائية"

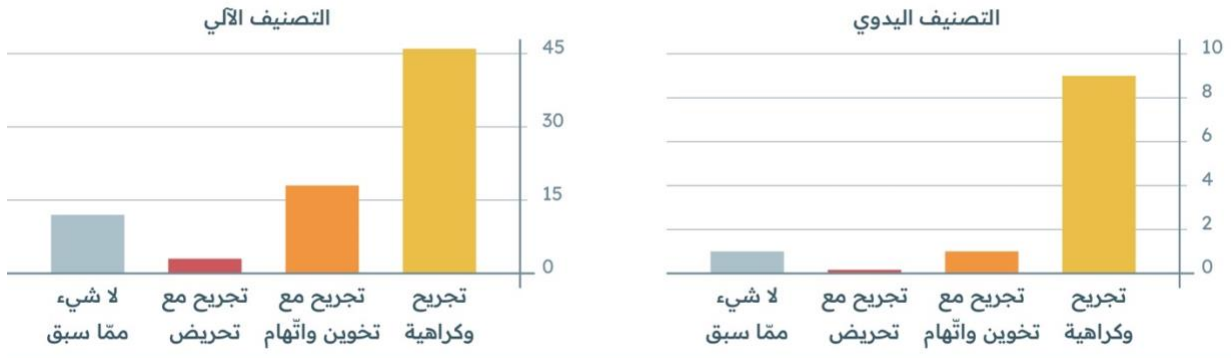
مسيرة الحرّيات - رياض الصلح

35



الرسم البياني رقم 33

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "مسيرة الحرّيات - رياض الصلح" في فئة "الجنسائية"



الرسم البياني رقم 34

إحصائيات التصنيف اليدوي والآلي للبيانات المستخرجة حول حدث "حسن مرعب - الشذوذ الجنسي" في فئة "الجنسانية"



الخاتمة

"دعونا لا نروي عطشنا للحريّة بالشرب من كأس المرارة والكرهية."

– مارتن لوثر كينغ الابن، خطاب "لديّ حلم"

الخاتمة

في التقرير الأوّل لـ "مرصد الطائفية"، عمل فريق المرصد على تشريح الخطاب الطائفي في لبنان، باعتبار هذه المهمة هي الخطوة الأولى في طريق مواجهة هذا الخطاب. تقوم هذه الخطوة على رصد تفاعل الجمهور في لبنان على وسائل التواصل الاجتماعي وفحصه وتصنيفه وتحليل مدلولاته. لذلك قمنا بجمع التعليقات المكتوبة باللغة العربيّة الفصحى والمحكيّة، التي أعقبت عدّة محطّات وأحداث وقعت خلال العام 2023، في مجالات ستّة هي: "السياسة والأمن" و"الفساد" و"الدين" و"اللجوء" و"الجنسائيّة" و"الجنسائيّة"، باستخدام تقنيّة "جرف الشبكة الافتراضيّة"، وحلّلناها باستخدام "الذكاء الاصطناعي". عمل الفريق على تدريب "الذكاء الاصطناعي" على تصنيف الخطاب تلقائيّاً، مع التركيز على خطاب الكراهية والتحريض، بعد أن أنشأ قاعدة بيانات لمفردات الخطاب الطائفي وخطاب الكراهية المتعدّد الجوانب، في الدين والسياسة والقانون.

عرضنا لاحقاً ثلاث فرضيّات لتفسير ما تمّ رصده في تفاعل الجمهور على منصّات التواصل الاجتماعي، هي: "خطاب الهلع الأخلاقي" و"الوعي المجتمعي الزائف" و"التروما الجماعيّة"، ثمّ شرحنا خلفيّات كلّ من هذه الفرضيّات وأظهرنا الأدلّة التي تدعمها عبر الوسائل النوعيّة، باستخدام الجداول الزمنيّة للأحداث المرصودة ضمن كلّ فئة من الفئات الستّ، وعبر الوسائل الكميّة، بمقارنة التفاعل مع الأحداث في كلّ فئة، حجماً وأنماطاً، لفحص مدى قابليّة الفرضيّات المطروحة لتفسيره.

وقرّ هذا النموذج في العمل لفريق "مرصد الطائفية" منطلقاً أساسيّاً لرصد الخطاب الطائفي وخطاب الكراهية وتحليلهما على صعيديّ مجتمعيّ واسع، لم تكن لتتيحه وسائل الرصد التقليديّة. كذلك فتح اعتماد هذا النموذج الباب أمام السعي لرسم صورة أوضح للأدوار التي تلعبها الأحداث العنيفة ذات الطابع الطائفي في الشبكات الاجتماعيّة، خصوصاً لناحية مساهمتها في تفشّي لغة الكراهية والتحريض في الفضاء الرقمي. وقد بيّن هذا التقرير من خلال التحليل كميّة استغلال لاعبي النظام الطائفي، في السلطة وعلى أطرافها، للخطاب الطائفي

لحشد المناصرين. وفي هذا السياق، سلّط هذا التقرير الضوء على عدد من الفرضيات التي من شأنها أن تفسّر كيفية تلاعب قوى السلطة بالخطاب الطائفي لتجييش الجمهور حول شعارات طائفية بهدف صرف النظر عن انتهاكات للقوانين وممارسات مصلحية ضيقة. من خلال هذا التلاعب نجحت هذه القوى إلى الآن بإعادة إنتاج نفسها في لحظات حرجة، وجدّدت شرعيتها الشعبوية، بعد التحدّيات التي واجهتها بفعل انفجار الأزمات الاقتصادية والمعيشية والمالية والسياسية بوجهها.

لعلّ أهمّ ما يمكن استخلاصه من التحليل الكمي للأحداث والتصريحات في العام 2023 من جهة ومن التحليل الكمي للتفاعل على منصات التواصل الاجتماعي معها من جهة أخرى هو التالي:

أولاً، رغم أنّ طابع "التحريض" غلب على تصريحات رجال السياسة والدين في فئات "السياسة والأمن" و"اللجوء" و"الجنسانية"، التي ظهرت في التسلسلات الزمنية، إلّا أنّ الطابع العام الذي غلب على تفاعل الجمهور في التعليقات المستخرجة كان "التجريح والكرهية"، وقد تركّزت نسب "التحريض" العالية في الخطاب المتفاعل مع الأحداث ضمن فئات "الجنس" و"اللجوء" و"الجنسانية". يعزّز ذلك فرضية نجاح السلطة في توظيف "الهلع الأخلاقي" ودفع المجتمع إلى حالة من "الوعي المجتمعي الزائف" تشرّع له اضطهاد الفئات المهمّشة، في إشارة أيضاً إلى مدى تجذّر النظام الذكوري الأبوي وتسلّطه على قضايا النسوية.

ثانياً، ظهرت النسب الأعلى من "التجريح والكرهية" في التفاعل مع أحداث فئة "السياسة والأمن"، في تأكيد على فرضية "التروما الجماعية" لتفسيرها، بحيث تنعدم لدى المجتمع القدرة على التعامل مع الأحداث والاستحقاقات السياسية والأمنية الشائكة بشكل يقوم على المصارحة والموضوعية.

ثالثاً، أظهرت بيانات التفاعل المستخرجة أنّ التفاوت الأكبر بين خطاب "التجريح والكرهية" وبين الخطاب المصنّف "لا شيء ممّا سبق" كانت في التفاعل مع الأحداث والاستحقاقات التي تستدعي المساءلة والمحاسبة في فئتي "الفساد" و"الجنس". يدلّ هذا التفاوت على دور النظام الطائفي في تخدير المجتمع فيما يتعلّق بالقضايا الحقوقية المؤدّرة.

رابعاً، في مقارنة حجم تفاعل الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي مع الأحداث من الفئات الستّ، ظهر أنّ التفاعل يخضع لفرضية "التروما الجماعية" كردّة فعل على الأحداث الأمنية والاستحقاقات السياسية المسبّبة للسجلات، أو استجابةً للتحريض المنظم في موضوعات "اللجوء" و"الجنسانية". يقابل هذا التفاعل المرتفع فتور لدى الجمهور عموماً في التفاعل مع القضايا التي تستدعي وعياً مجتمعياً، كما في قضايا الفساد المؤسّساتي والمالي وفي قضايا حقوق النساء.

خامساً وأخيراً، يظهر في أغلب البيانات أنّ حجم التفاعل الأكبر في فئة "السياسة والأمن" يظهر في أعقاب الأحداث الأمنية التي تشكّل مناسبات للمعلّقين عليها لطرح الخطاب المأخوذ من ذاكرة الحرب الأهلية، وأنّ حجم التفاعل الأكبر في فئتي "اللجوء" و"الجنسانية" يتزامن مع تصاريح من قبل رموز سياسية ودينية، بينما كان التفاعل الأكبر في فئة "الفساد" يلي الأحداث والتصريحات المتعلقة بملاحقة رموز قضائية أو أمنية.

رغم تمكّن فريق المرصد من تظهير الأدلّة ذات الطبيعة النوعية والكمية لدعم الفرضيات الثلاث التي اقترحها لتفسير أنماط الخطاب بعد رصده، لا بدّ من التوقّف عند عناصر محدوديّة الدراسة، وهي تقع ضمن عنوانين: محدوديّة الدراسة ضمن المجال الرقمي، والتحدّي التقني المتعلّق بطبيعة البيانات والذكاء الاصطناعي.

نشير أولاً إلى أنّ المجال الرقمي يقصر عن الإحاطة بكلّ جوانب الرأي العام، وبالتالي تكون الاستنتاجات المبنيّة على البيانات المستخرجة من منصات التواصل الاجتماعي معبّرة عن الخطاب المتداول فيها، فيما يتعلّق بتقييم مدى انطباق كلّ من الفرضيّات الثلاث على الواقع اللبناني. مع ذلك، يظهر في التسلسلات الزمنيّة التي أنشأناها لكلّ فئة من الأحداث تقاطعٌ مريب بين العناوين المرتبطة بقضايا الفساد وبين العناوين التي استدرجت الهلع الأخلاقي في فئتي "للجوء" و"الجنسانيّة" مثلاً، ممّا يستدعي إجراء دراسة أعمق لهذه الظاهرة وتسليط الضوء عليها بهدف نشر الوعي حول فرضيّة الهلع الأخلاقي وفق "نموذج الهندسة النخبويّة"، الذي تصطنعه النخب السياسيّة لإلهاء الرأي العام بشعارات وتشتيت اهتمامهم بقضايا ذات أهميّة كبيرة. ومع الاعتراف بأنّ الخطاب الطائفي في وسائل التواصل الاجتماعي قد لا يعكس تمامًا أو كلياً جوانب تفاعل الرأي العام في الواقع، نرى أنّ الخطاب المتناقل ضمن هذه الوسائل من شأنه أن يُنتج ارتدادات أمنيّة واجتماعيّة على أرض الواقع، ممّا يستدعي أقصى درجات الوعي والجهوزيّة لمواجهة في المجال الرقمي لتجنّب ارتداداته الأكثر خطورة.

ثانياً على المستوى التقني تبرز محدوديّة تفرضا آليّة استخراج البيانات وطبيعة البيانات المستخرجة وطريقة عمل نماذج الذكاء الاصطناعي المعتمدة. فقد سبّبت القيود المفروضة من قبل المنصات مثل "فيسبوك" و"أكس" ("تويتر" سابقاً)، على الحجم الأقصى من البيانات التي يُتاح استخراجها في مدّة زمنيّة قصيرة، تحدّيّاً تقنيّاً لناحية حجم البيانات التي يمكن معالجتها. نشير هنا إلى أنّ اللغة العربيّة المحكيّة تصعب إلى حدّ بعيد تصنيف المفردات وعناصر الخطاب، لما تتضمّنه من اختلافات في الكتابة وتعدّد المترادفات وكثرة العبارات الشعبيّة/السوقيّة، بصورة تنعكس على قدرة الذكاء الاصطناعي على تعميم التصنيف بدقّة كاملة خلال تعلّمه انطلاقاً من البيانات المصنّفة يدويّاً. فقد واجهت نماذجنا الذكيّة صعوبة أكبر في تعلّم تصنيف خطاب التحريض وخطاب التخوين والاتّهام. على سبيل المثال، لم يتمكّن الذكاء الاصطناعي من التمييز بين خطاب الكراهية المرصود في فئة "الفساد"، الناتج عن الغضب الشعبي الموجّه ضدّ النظام السياسي والإداري الفاسد من جهة، وبين خطاب الكراهية المرصود في فئة "للجوء" مثلاً، الذي يعبر عن الفاشية والتعصّب العنصري والخوف من الآخر.

حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نقدّم إطاراً شاملاً لتحليل الخطاب الطائفي للعام 2023، مسترشدين بجداول زمنيّة ترصد تتابع الأحداث التي ترافقت مع العنف أو الخطاب المتعصّب على مستويات متعدّدة سياسيّة واجتماعيّة. نأمل أن يمهد هذا التقرير لتوسيع عمل "مرصد الطائفيّة" في السنوات المقبلة، بحيث يشمل الخطاب الطائفي الصادر مباشرة عن السياسيّين وأصحاب النفوذ والمؤثّرين والعاملين بالشأن العام، فيحلّله بعينه عوض الاكتفاء بدراسة تعليقات الجمهور التي استدرجها. في هذا الإطار نرى فائدة كبيرة كذلك في دراسة كميّة انتشار الخطاب بين شبكات المؤثّرين وفق نمطي الانتشار والعدوى، بهدف كشف اللاعبين الأساسيين في هذه الشبكات والتحذير من دورها في شحن الكراهية الطائفيّة ومن تأثيرها المدمر على بنیان المواطنة، ومن قدرتها على إفشال كلّ المساعي نحو الدولة العلمانيّة التي يتساوى فيها المواطنون/المواطنات جميعاً بالحقوق والواجبات، وتصل فيها الحقوق إلى جميع مستحقّيها من المقيمين. يهدف "مرصد الطائفيّة" من خلال هذه الدراسة ومن خلال أي عمل مقبل يطلقه إلى تفادي النتائج السلبية لغسل الدماغ والتحريض وشدّ العصب الطائفي الذي ينتجه خطاب الكراهية والخطاب الطائفي في المجتمع عموماً، ولدى فئة الشباب خصوصاً.



الملاحق

ملحق التسلسلات الزمنيّة

التسلسل الزمني رقم 1

التسلسل الزمني للأحداث المرصودة في منصات التواصل الاجتماعي ضمن فئة "السياسة والأمن"

الرقم ³⁸	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
01	01-23-2023	طارق البيطار يستأنف تحقيقاته بانفجار المرفأ	"طارق البيطار"
02	02-04-2023	ذكرى اغتيال لقمان سليم	"لقمان سليم"
03	02-14-2023	ذكرى اغتيال الحريري	"رفيق الحريري"
04 ³⁹	03-06-2023	حزب الله يعلن دعمه وصول سليمان فرنجية إلى سدّة الرئاسة في لبنان	"حزب الله فرنجية"
05 ⁴⁰	04-18-2023	تأجيل انتخابات البلدية	"تأجيل انتخابات البلدية"
06	04-28-2023	عبد اللهيان في ختام زيارته إلى لبنان: ندعم التوافق لانتخاب رئيس	"عبد اللهيان انتخاب رئيس"
07	05-07-2023	ذكرى 7 أيار	"7 أيار"
08	05-25-2023	عيد التحرير	"عيد التحرير"
09	05-27-2023	الأمم المتحدة تعلق المساعدات الأمريكية للاجئين السوريين	"مساعدات للاجئين سوريين"
10	06-01-2023	القضاء اللبناني يتهم 5 أشخاص بقتل جندي آيرلندي في قوات "اليونيفيل"	"القضاء جندي آيرلندي اليونيفيل"
11	06-02-2023	ذكرى اغتيال سمير قصير	"سمير قصير"
12 ⁴¹	06-04-2023	المعارضة اللبنانية ترشح أزور رئيساً في ظل إصرار "أمل" و"حزب الله" على فرنجية	"جهاد أزور"
13	06-08-2023	منع الإعلامية الكويتية فجر السعيد من دخول لبنان.	"الإعلامية فجر السعيد"
14	06-25-2023	انتخاب تيمور جنبلاط خلفاً لوالده في رئاسة الحزب الاشتراكي	"انتخاب تيمور جنبلاط"
15 ⁴²	07-01-2023	جريمة بشري	"جريمة بشري" "بشري طوق"

³⁸ يمكن الاطلاع على حجم التفاعل مع كل من الأحداث الواردة في هذا التسلسل الزمني في الرسم البياني رقم 36 ضمن ملحق الرسوم البيانيّة.

³⁹ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 1.

⁴⁰ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 2.

⁴¹ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 3.

⁴² يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 4.

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
16	07-30-2023	اشتباكات عين الحلوة	"عين الحلوة"
17	08-02-2023	الياس حصروني جريمة قتل	"الياس حصروني"
18	08-04-2023	لبنان يحيي ذكرى كارثة انفجار المرفأ ومسيرات تطالب بحاسبة المسؤولين عنها	"انفجار المرفأ" "انفجار بيروت"
19 ⁴³	08-09-2023	حادثة الكحالة	"الكحالة" "فادي بجاني"
20	08-15-2023	ذكرى حرب تموز	"حرب تموز"
21	08-31-2023	عبد اللهيان من بيروت: "على قادة لبنان أن يقرّوا بشأن انتخاب رئيس للجمهورية"	"عبد اللهيان انتخاب رئيس"
22 ⁴⁴	09-08-2023	اشتباكات عين الحلوة	"عين الحلوة"
23	09-14-2023	ذكرى اغتيال بشير الجميل	"بشير الجميل"
24 ⁴⁵	10-07-2023	طوفان الأقصى	"طوفان الأقصى"
25	10-17-2023	ذكرى 17 تشرين	"17 تشرين"
26 ⁴⁶	11-16-2023	دعوة قضائية ضد الإعلامية اللبنانية ليال الاختيار	"ليال الاختيار أفيخاي أدري"

⁴³ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 5.

⁴⁴ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 6.

⁴⁵ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 7.

⁴⁶ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 8.

التسلسل الزمني رقم 2

التسلسل الزمني للأحداث المرصودة في منصات التواصل الاجتماعي ضمن فئة "الفساد"

الرقم ⁴⁷	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
01 ⁴⁸	01-02-2023	نادي القضاة يدعو إلى استقالة غسان عويدات بعد الانقلاب الذي نفذه على القاضي بيطار	"غسان عويدات بيطار"
02	01-11-2023	وفد قضائي أوروبي في لبنان.. الخلفيات والتداعيات على ملفات الفساد والمصارف	"وفد قضائي أوروبي لبنان"
03	01-27-2023	نواب وقضاة ومحامون يستنكرون تحركات المدعي العام غسان عويدات على الإجراءات التي اتخذها ضد القاضي بيطار	"غسان عويدات"
04	02-01-2023	مصرف لبنان يعتمد سعر صرف جديد لليرة مقابل الدولار	"مصرف لبنان سعر صرف جديد"
05	02-16-2023	المصارف في لبنان: مودعون يحرقون بنوكاً في بيروت أثناء احتجاجات غاضبة على منعهم من سحب مدخراتهم	"مودعون يحرقون بنوكاً"
06	02-17-2023	الائتلاف من أجل المحاسبة طلب من وزير المالية تزويده بمعلومات عن مراحل تنفيذ عقد التدقيق الجنائي الموقع مع "ألفاريز آند مارشال"	"التدقيق الجنائي"
07	02-23-2023	حاكم مصرف لبنان ينفي الاتهامات الموجهة إليه ومن بينها اختلاس وغسيل أموال	"رياض سلامة غسيل أموال" "رياض سلامة غسل الأموال"
08	03-01-2023	أزمة لبنان: قرار بتسعير السلع والمواد الغذائية بالدولار بناء على طلب التجار	"تسعير السلع بالدولار"
09	03-02-2023	نواف سلام: العمل بالقاعدة الطائفية لم يقتصر على المناصفة في وظائف الفئة الأولى وحدها بل ينسحب على كل فئات الإدارة وصولاً إلى توظيف حراس الأجراس. كما أنّ العديد من الوظائف العامة، وليس تلك العائدة للفئة الأولى فقط أضحت أيضاً مخصصة لأبناء طائفة دون غيرها، مثل تخصيص مناصب القناصل والمستشارين والسفراء لأبناء مذاهب محددة خلافاً لنص المادة 95، والوجه الثالث لمخالفة هذه المادة هو في سيادة عنصرية الانتماء المذهبي والمحسوبية عند التعيين في الإدارة خلافاً لمبدأ "الاختصاص والكفاءة".	"حراس الأجراس"

⁴⁷ يمكن الاطلاع على حجم التفاعل مع كلّ من الأحداث الواردة في هذا التسلسل الزمني في الرسم البياني رقم 37 ضمن ملحق الرسوم البيانيّة.

⁴⁸ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 14.

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
10	03-09-2023	مصارف لبنان تدخل إضراباً مفتوحاً اعتباراً من الثلاثاء	"مصارف لبنان إضراب"
11	03-15-2023	القضاء يدعي رسمياً على حاكم المصرف المركزي رياض سلامة وسط هبوط العملة	"القضاء رياض سلامة"
12	03-22-2023	معلومات تكشف للمرة الأولى عن "صفقة المطار" ورائحة الفساد وميقاتي!	"توسيع المطار ميقاتي" "صفقة المطار ميقاتي"
13	03-30-2023	حمية يسحب "صفقة التلزيّم" في المطار	"حمية تلزيّم المطار"
14	04-19-2023	وثيقة تتهم غسان عويدات... "إثراء غير مشروع" وتحويلات إلى الخارج	"غسان عويدات إثراء غير مشروع"
15	05-04-2023	المجلس التأديبي للقضاة يقرّر صرف القاضية غادة عون من الخدمة	"المجلس التأديبي غادة عون" "طرد تأديبي غادة عون"
16	05-16-2023	فرنسا تصدر مذكرة توقيف دولية بحق حاكم مصرف لبنان	"فرنسا رياض سلامة"
17	06-04-2023	القضاء الفرنسي يحجز على ممتلكات رياض سلامة ورفاقه لصالح الدولة اللبنانية	"القضاء الفرنسي رياض سلامة"
18	06-11-2023	مكتب ميقاتي: لا تمديد لحاكم مصرف لبنان في منصبه	"ميقاتي: لا تمديد لحاكم مصرف لبنان"
19	06-19-2023	لبنان: إلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة لهذا العام	"إلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة"
20	07-27-2023	حكومة لبنان تفشل في عقد اجتماع لاختيار خليفة لرئيس البنك المركزي	"اختيار حاكم للمصرف المركزي"
21	07-31-2023	وسيم منصوري يتسلم مهام حاكم مصرف لبنان بالوكالة	"وسيم منصوري"
22	08-01-2023	الخطيب عن تسلم المنصوري حاكمية مصرف لبنان: لا يجوز تحميل الشيعة أي تداعيات أو انهيارات مالية	المنصوري مصرف لبنان
23	08-10-2023	أميركا وبريطانيا وكندا تفرض عقوبات على حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة	"عقوبات على حاكم مصرف لبنان"
24	08-11-2023	كشف ابراهيم منيمنة عن فضيحة استقدام مراقبين جويين من الخارج لتعبئة الشغور في مطار رفيق الحريري الدولي، في حين أنّ هناك مجموعة من الناجحين اللبنانيين من فئة مراقب جوي لم يجرّ تعيينها نتيجة عدم الاتفاق على المحاصصات الطائفية.	"ابراهيم منيمنة مراقبين جويين"

⁴⁹ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 15.

⁵⁰ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 16.

⁵¹ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 17.

⁵² يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 18.

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
25 ⁵³	08-11-2023	تسلّم رئيسا مجلس النواب نبيه بزي والحكومة نجيب ميقاتي، التقرير الأولي للتدقيق المحاسبي الجنائي في ميزانيات مصرف لبنان المركزي	"التدقيق الجنائي"
26	08-16-2023	لبنان بلا كهرباء جراء توقف محطتي توليد لأسباب مادية	"لبنان بلا كهرباء"
27	08-17-2023	طلاب الجامعة اللبنانية يرفضون زيادة الرسوم: "الميزانية مش من جيوبنا"	"زيادة الرسوم الجامعة اللبنانية"
28	08-30-2023	لجنة الأشغال تبحث في ملف النافعة.. لفتح هذا المرفق غداً	"النافعة لجنة الأشغال"
29	08-30-2023	ملف مكب الكفور بالجنوب والصراع بين الثنائي بالمنطقة بعد محرقة الإطارات المطاطية	"مكب الكفور"
30	09-05-2023	تقدّم النائب بلال عبد الله بتاريخ 5 أيلول 2023 باقتراح قانون معجل مكرّر يقضي بإلغاء القانون رقم 210 الصادر في 26 أيار 2000 والذي تمّ بموجبه إعفاء الطوائف المعترف بها في لبنان من الضرائب والرسوم.	"بلال عبد الله إعفاء الطوائف الضرائب والرسوم"
31	09-09-2023	تفعيل ملف مطار الشهيد رينيه معوض في القليعات	"تشغيل مطار رينيه معوض"
32	09-22-2023	يُنقل عن وزير الداخلية والبلديات السابق نهاد المشنوق، رفضه تحميله مسؤولية توقيع ورقة مع مفضية اللاجئين UNHCR، تسمح للنازحين السوريين بالحصول على إقامة، موضحاً أنّ هذه الخطوة جاءت حينذاك نتيجة ضغط عليه من قبل مسؤول أمني.	"نهاد المشنوق UNHCR"
33	09-23-2023	تلزيم "نيفادا" إدارة مطاعم المطار: لماذا هذا الفرق الكبير في العروض؟	"نيفادا المطار منيمنة"
34 ⁵⁴	09-25-2023	وزير الداخلية يمنح الإذن بملاحقة اللواء عماد عثمان	وزير الداخلية ملاحقة اللواء عماد عثمان
35	09-27-2023	ابراهيم منيمنة: "بعد تقديمي سؤالاً لوزير الأشغال علي حمية حول جملة استفسارات بناء على مراجعتنا لدقتر شروط المزايدة التي رست على أحد متعهدي الجمهورية، وسام عاشور، صاحب شركة "نيفادا" Nevada S.A.L المشغلة لمطاعم وكافيتريات مطار بيروت الدولي، جاءنا رد من نيفادا وما زلنا ننتظر رد وزارة الأشغال"	"وسام عاشور"

⁵³ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 19.

⁵⁴ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 20.

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحية
36	10-05-2023	وزير العدل هنري خوري إحالة أعضاء نادي القضاة إلى التفتيش القضائي، وفي هذا السياق، اعتبر النائب مارك ضو أن "إحالة جميع أعضاء "نادي القضاة" إلى التفتيش القضائي بسبب نشر النادي بيانات في وسائل الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، هو بمثابة قمع جماعي واستكمالاً لسياسة كمّ الأفواه وقمع الحريات التي تهدف إلى إسكات القضاة ومنعهم من الاعتراض على التجاوزات الحاصلة داخل الجسم القضائي".	"هنري خوري نادي القضاة" "وزير العدل نادي القضاة"
37	10-13-2023	نادي قضاة لبنان يتمسك بحقه في التعبير متحدّياً مضايقات وزير العدل	"نادي قضاة لبنان وزير العدل"

التسلسل الزمني رقم 3

التسلسل الزمني للأحداث المرصودة في منصات التواصل الاجتماعي ضمن فئة "الدين"

الرقم ⁵⁵	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
01 ⁵⁶	01-22-2023	محمد الداخ وحسين قاووق في سكيّتش "تعلّم اللغة الشيعيّة" على ال بي سي.	"تعلّم اللغة الشيعيّة" محمد الداخ حسين قاووق"
02 ⁵⁷	03-25-2023	بعد القرار التي اتخذته كل من قنوات MTV وLBC والجديد وOTV على أنها لن تلتزم بقرار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بتأجيل تقديم الساعة، غرّد الشيخ حسن مرعب داعياً المسلمين على مقاطعة هذه القنوات بسبب اسلوبها الطائفي بحسب اعتباره.	"حسن مرعب التوقيت الصيفي"
03 ⁵⁸	07-15-2023	مي شدياق: عدم تقديم مشروبات كحولية في مطعم "تغيير لصورة لبنان"	"مي شدياق الكحول"
04 ⁵⁹	08-19-2023	هيئة داخل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى تصدر بياناً يحدّد 15 داعية من بينهم الشيخ ياسر عودة ويصفهم بأنهم غير مؤهلين لتقديم الإرشاد الديني.	"الشيخ ياسر عودة"
05 ⁵⁹	08-24-2023	إغلاق حانة في جونبة عقب تعليق رسم للمسيح	"جونبة Pub رسم المسيح" "جونبة حانة رسم المسيح"
06 ⁶⁰	08-29-2023	توقيف الكوميدي نور حجار على ذمة التحقيق بتهمة "السخرية"	"تعلّم اللغة الشيعيّة" محمد الداخ حسين قاووق"

⁵⁵ يمكن الاطلاع على حجم التفاعل مع كلّ من الأحداث الواردة في هذا التسلسل الزمني في الرسم البياني رقم 38 في ملحق الرسوم البيانية.

⁵⁶ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 9.

⁵⁷ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 10.

⁵⁸ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 11.

⁵⁹ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 12.

⁶⁰ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 13.

التسلسل الزمني رقم 4

التسلسل الزمني للأحداث المرصودة في منصات التواصل الاجتماعي ضمن فئة "اللجوء"

الرقم ⁶¹	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحية
01	01-12-2023	النزوح السوري أزمة كيانية وعلى المجتمع الدولي التوقف عن الضغط على لبنان وشطب ديونه الخارجية	"جبران باسيل النزوح السوري"
02	01-19-2023	وزير الشؤون الاجتماعية السابق رشيد درباس لصحيفة النهار عن اللاجئين السوريين: قنبلة موقوتة في المجتمع اللبناني، وكارثة إذا تنظّموا عسكرياً وسياسياً واجتماعياً.	"رشيد درباس النزوح السوري"
03	02-01-2023	العميد المتقاعد هشام جابر في مقابلة مع Lebanon On: 200 ألف شاب سوري متدرب يشكلون تهديداً	"هشام جابر النزوح السوري"
04	02-13-2023	هدم عناصر من أمن الدولة 5 خيم للاجئين/ات السوريين/ات في مخيم 005، في مجدل عنجر، وطردوا العائلات التي تسكن فيها.	"أمن الدولة حملة إزالة الخيم"
05	02-19-2023	غسان سكاف، في مقابلة مع تلفزيون الجديد، إن "النزوح السوري في لبنان اليوم أصبح يشكل قنبلة موقوتة، بعد سبع سنوات يوازي عدد النازحين عدد المقيمين في لبنان".	"غسان سكاف النازحين"
06	03-11-2023	نضال الأحمدية طلبت من سوري في مطعم بلبنان حلوى "شوكولامو" لكنه لم يعرفها.	"نضال الأحمدية"
07	03-24-2023	جبران باسيل: النزوح السوري يهدد الهوية اللبنانية	"جبران باسيل النزوح"
08	04-20-2023	بعد رصد "هنا لبنان" أطفال يسبحون في حديقة سمير قصير.. "البلدية" تجد الحل وتفرغ البركة من المياه	"أطفال بركة سمير قصير"
09	04-25-2023	تعرض شرطي في بلدية القليعة للضرب من قبل أحد النازحين السوريين	"بلدية القليعة سوريين"
10	04-26-2023	لبنان: قرارات رسمية بالتشدد في حق اللاجئين السوريين	"قرارات رسمية تشدد لاجئين سوريين"
11	05-02-2023	جبران باسيل: بقاء اللاجئين السوريين في لبنان سيغير النسيج الديمغرافي	"جبران باسيل النسيج الديمغرافي"
12	05-09-2023	في مقابلة مع قناة الجديد يتحدث وزير الخارجية عبد الله بو حبيب عن تهديدات اللاجئين السوريين	"عبد الله بو حبيب اللاجئين"

⁶¹ يمكن الاطلاع على حجم التفاعل مع كلٍّ من الأحداث الواردة في هذا التسلسل الزمني في الرسم البياني رقم 39 في ملحق الرسوم البيانية.

⁶² يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 27.

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
13	05-14-2023	البطريك الماروني: اللاجئون السوريون أصبحوا يشكلون خطراً متزايداً على بلادنا	"البطريك الراعي السوريين"
14	05-24-2023	جبران باسيل: استمرار وجود اللاجئين السوريين يعني زوال لبنان	"جبران باسيل اللاجئين زوال لبنان"
15	07-15-2023	وزير المهجرين عصام شرف الدين: "الخلايا النائمة في جبل لبنان لا شيء، مقارنةً مع تقرير المنسقين التابعين لنا في عكار وطرابلس، بأن ثمة كوارث في مخيمات النازحين في الشمال حيث آلاف المسلحين، وهؤلاء موجودون لمصلحة إسرائيل وينتظرون ساعة الصفر"	"عصام شرف الدين اللاجئين"
16	07-18-2023	النائب سليم الصايغ: "لا نريد شيطنة الوجود السوري في لبنان، لكن المشكلة هي الضائقة الاقتصادية الاجتماعية والخطر على الهوية والديموغرافيا والولادات التي لم تسجّل في غالبيتها، وهذا يولد التطرف عند الشعوب الذي يتخذ أشكالاً متعددة وهذا ما تحسّسه اللبناني".	سليم الصايغ اللاجئين
17	08-01-2023	جمعية أصدقاء المدرسة الرسمية: دمج الطلاب السوريين بالطلاب اللبنانيين يؤثر سلباً على التعليم الرسمي	"دمج الطلاب السوريين بالطلاب اللبنانيين"
18	08-07-2023	النائب أسعد درغام: النازحون السوريون في كل قرية يشبهون المخيمات الفلسطينية	"أسعد درغام النازحون السوريون"
19	08-15-2023	الوزير السابق رشيد درباس يذكّر بتصريحات سابقة له: إذا نظم اللاجئون أنفسهم اجتماعياً وسياسياً وعسكرياً يكونوا مقلقين ومخيفين وخطيرين	"رشيد درباس اللاجئين"
20	08-15-2023	خواجة: أكبر خطر يواجه لبنان هو النزوح السوري	"خواجة النزوح السوري"
21	09-08-2023	النائب وضاح الصادق: النازح السوري يؤثر أمنياً على الأشغال وعلى حياتنا اليومية، ونسبة الجرائم الأعلى هي من السوريين	"وضاح الصادق السوريين"
22	09-13-2023	جبران باسيل يتحدث عن استبدال اللبنانيين بشعوب أخرى (جارة وشقيقة) ويعتبر اللجوء خطر كيان، واجبنا أن نواجهه بقساوة ورفض حاسم	"جبران باسيل اللجوء خطر كيان"
23	09-17-2023	بلدية الغبيري: تقيم حواجز لمصادرة دراجات نارية وتوك توك "غير مرخصة" يقودها أجانب	"بلدية الغبيري حواجز اجانب"
24	09-18-2023	البطريك الماروني بشارة الراعي: النزوح السوري يمثل أكبر خطر اقتصادي وأمني وثقافي وسياسي وديمغرافي	"البطريك النزوح السوري"

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
25	09-19-2023	الهيئة السياسية في التيار الوطني الحر: النزوح السوري بلغ أعلى درجات الخطورة	"النزوح السوري خطر"
26	09-20-2023	النائب إبراهيم الموسوي: مفوضية اللاجئين تعتدي على السيادة اللبنانية بإصدارها لإفادة للاجئة سورية	"إبراهيم الموسوي مفوضية اللاجئين"
27	09-21-2023	النائب رازي الحاج: منح مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إفادات سكن للاجئة سورية هو "تعد صارخ على القانون والسيادة الوطنية"	"رازي الحاج مفوضية اللاجئين"
28	09-22-2023	جورج عقيص النزوح أصبح احتلالاً	"جورج عقيص النزوح احتلال"
29	09-27-2023	سامي الجميل: انتشار النازحين في القرى يتسبب بالقلق لدى اللبنانيين ويدفعهم إلى اليأس والهجرة	"سامي الجميل النازحين"
30	09-29-2023	علي مرتضى: الحل الوحيد للنازحين واللاجئين في لبنان، هو فتح البحر، والسماح لهم بالهجرة إلى أوروبا	"النازحين فتح البحر" "علي مرتضى النازحين فتح البحر"
31	10-01-2023	محافظ بعلبك - الهرمل بشير خضر: هناك 450 ألف ربة خبز مدعومة تُستهلك من قبل النازحين السوريين	"بشير خضر ربة خبز النازحين"
32	10-02-2023	نصر الله يدعو لترحيل اللاجئين إلى أوروبا عبر البحر	"نصر الله ترحيل اللاجئين عبر البحر"
33	10-05-2023	أحداث الدورة البوشرية مع السوريين	"الدورة البوشرية السوريين"

⁶³ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 28.

⁶⁴ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 29.

التسلسل الزمني رقم 5

التسلسل الزمني للأحداث المرصودة في منصات التواصل الاجتماعي ضمن فئة "الجندر"

الرقم ⁶⁵	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
01 ⁶⁶	06-25-2022	لبنان: قوانين حماية القاصرات من التزويج المبكر في أدرج مجلس النواب	"الزواج المبكر مجلس النواب"
02 ⁶⁷	12-29-2022	"كنت أناديه أبونا" .. ضحايا منصور لبكي يتحدثن	"منصور لبكي"
03	01-09-2023	نواب لبنانيون يحاولون تشريع قانون موحد للأحوال الشخصية	"قانون موحد أحوال الشخصية"
04	02-24-2023	قتلت ريما فرحات خنقاً على يد زوجها هي وطفلها البالغ 4 سنوات	"ريما فرحات"
05	02-28-2023	سهّلت قوانين الأحوال الشخصية الطائفية لزواج منى الحمصي قتلها بعد أن أبقتة زوجاً لها بالإكراه رغم كل ما قدّمته من إثباتات تبرهن وحشيتها وأنه يشكل خطراً كبيراً على حياتها.	"منى الحمصي"
06 ⁶⁸	03-16-2023	بعد سجنها في المنزل ومنعها من الذهاب إلى المدرسة أقدمت الفتاة نور محمد الخلاف على شنق نفسها، وفق التحقيقات.	"نور محمد الخلاف انتحار"
07 ⁶⁹	03-27-2023	قتلت زينب زعيتر على يد زوجها حسن زعيتر وهي في السادسة والعشرين من عمرها.	"زينب زعيتر"
08	04-03-2023	مضيفتان تتهمان سعد الحريري بالتحرش و الإغتصاب	"سعد الحريري مضيفتان"
09	04-22-2023	قتلت فارلين كابويان على يد زوجها.	"فارلين كابويان"
10	04-29-2023	تظاهرة "لا لنظام الكفالة".	"نظام الكفالة"
11 ⁷⁰	05-10-2023	والد يطلق النار على ابنته الحامل في طرابلس.	"والد يطلق النار على ابنته الحامل في طرابلس"
12	05-14-2023	تعرّضت ميساء حانوني لاعتداء من قبل رجل دين وأتباعه وطردها مع زوجها بسبب ارتدائها لباس البحر "المايوه" في صيدا.	"صيدا مايو" "صيدا بيكيني"

⁶⁵ يمكن الاطلاع على حجم التفاعل مع كلّ من الأحداث الواردة في هذا التسلسل الزمني في الرسم البياني رقم 40 في ملحق الرسوم البيانيّة.

⁶⁶ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 21.

⁶⁷ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 22.

⁶⁸ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 23.

⁶⁹ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 24.

⁷⁰ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 25.

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
13	05-25-2023	قتلها دهساً عدّة مَرَّات بالسيارة بعد أن اكتفى من تعذيبها بشفرات الحلاقة. هكذا قُتلت السيدة راجية العاكوم.	"راجية العاكوم"
14	06-09-2023	تسع طلقات نارية أودت بحياة الضحيتين سحر وتريز في جزين.	"سحر وتريز جزين"
15	06-30-2023	مقتل رقية الحلاوي على يد زوجها بالعديسة بندقية صيد.	"رقية الحلاوي العديسة"
16	07-10-2023	حضانة Gardereve شهدت تعنيفاً واسع النطاق للأطفال.	"حضانة Gardereve"
17	08-07-2023	قرار مفاجئ برأت محكمة الجنايات الهبر من القتل المتعمد رنا بعينو - جريمة قتل نساء 2019.	"رنا بعينو"
18 ⁷¹	08-31-2023	صدور القرار الطنّي بقضيّة لين طالب	"لين طالب"
19	09-08-2023	لينا ناصر الدين من بلدة البساتين قتلت زوجها بالسم وحرقت الجثة بالأسيد.	"لينا ناصر الدين السم الاسيد بلدة البساتين"
20	09-18-2023	اغتصاب قاصر عمرها 14 عاماً في لبنان.	"اغتصاب قاصر في صبرا"
21	10-31-2023	القاضي نزار أصدر حكماً بإعلان براءة شربل الهبر المتهم بقتل زوجته رنا بعينو.	"رنا بعينو"

⁷¹ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 26.

التسلسل الزمني رقم 6

التسلسل الزمني للأحداث المرصودة في منصات التواصل الاجتماعي ضمن فئة "الجنسائيّة"

الرقم ⁷²	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
01	01-25-2023	البابا فرنسيس: المثلية الجنسيّة ليست جريمة، بل حالة إنسانية، التمييز بين أن تكون المثليّة الجنسية جريمة، وهو أمرٌ اعتبره «غير عادل»، وبين أن تكون خطيئة لا تلغي ضرورة التعامل مع المثليين بكرامة واحترام	"البابا فرنسيس المثلية"
02	04-12-2023	رعى نقيب المحامين ناصر كسبار مهرجاناً للهوموفوبيا في بيت المحامين، الأربعاء الفائت، مقدّمًا كتاب "جريمة المثلية الجنسيّة" للمحامي سلمان بركات.	"ناصر كسبار المثلية"
03	05-17-2023	وزير الداخلية طلب من الأجهزة الأمنية منع أي مؤتمر أو لقاء أو تجمع للمثليين في لبنان	"وزير الداخلية المثلية"
	05-18-2023	وزير الداخلية: المثلية بلاء وغضب من الربّ	
04	06-17-2023	إخبار من "المركز الثقافي الإسلامي" لحلّ جمعيّة "حلم"	"المركز الثقافي الإسلامي جمعيّة "حلم"
05	06-20-2023	شركة vox تمتنع عن عرض فيلم Spiderman لورود عبارات داعمة لمجتمع الميم-عين فيه	"فيلم Spiderman"
06	06-21-2023	جورج عطا الله: مجموعة من الشواذ مأجورة منقادة وراء خطط شيطانية لضرب القيم والأخلاق والعائلة تدّعي أنّها مجتمع يناضل وكلّ هدفه تشريع الرذيلة.	"جورج عطا الله الشواذ"
07	06-22-2023	كتلة الوفاء للمقاومة: التسويق لنفايات الغرب الثقافية والسلوكية كالإباحية والشذوذ وما شاكل ذلك هو أمر خطير يهدّد المجتمع اللبناني.	"كتلة الوفاء للمقاومة الشذوذ"
08	07-12-2023	تقدم عدد من النواب من ضمنهم مارك ضو باقتراح قانون لمنع تجريم المثلية الجنسيّة	"مارك ضو المثلية"
09	07-19-2023	أحمد قبلان: الترويج للشذوذ الجنسي هو أمر بمثابة حرب وعدائية للطبيعة وصميم أخلاقيتنا وأي سماح أو سكوت عن الترويج لهذا الفعل الشنيع والفاحش في لبنان هو خيانة عظمى للنوع البشري.	"أحمد قبلان الشذوذ"
10 ⁷³	07-22-2023	حسن نصر الله: لمقاطعة البضائع التي تحمل ألوان علم المثلية	"حسن نصر الله المثلية"
11	07-28-2023	الاشتباة بأعلام المثليين في مهرجان فاريا	"فاريا أعلام المثليين"

⁷² يمكن الاطلاع على حجم التفاعل مع كلّ من الأحداث الواردة في هذا التسلسل الزمني في الرسم البياني رقم 41 ضمن ملحق الرسوم البيانيّة.

⁷³ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 30.

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
12	07-29-2023	Pain d'Or يبيع قطع حلويات تتضمن ألوان قوس القزح الداعمة لمجتمع الميم	"Pain d'Or" قوس قزح
13	07-29-2023	حسن نصر الله: عقوبة "اللواط" هو القتل	"حسن نصر الله الشذوذ"
14	07-29-2023	جميل السيد: المثلية حالة مخالفة للطبيعة البشرية والحيوانية المحددة حصراً بالذكر والأنثى اللذين منهما تستمر الحياة البشرية، وكل ما خارجهما هو شاذ أو شواذ يريدون اليوم فرضه على المجتمعات كأمر واقع.	"جميل السيد المثلية"
15	08-06-2023	تعرّض مكتب "مرسى" في مستشفى في طرابلس للاقتحام من قبل "حرّاس الفضيلة"	"مرسى طرابلس حرّاس الفضيلة"
16	08-08-2023	اجتماع وزاري في الديمان تأكيداً على "القيم" و"الأخلاق"	"اجتماع الديمان القيم والأخلاق"
17	08-09-2023	المرتضى لمنع عرض فيلم "باربي" في البلاد بسبب ترويجه للمثلية وتعارضه مع القيم الدينية.	"فيلم باربي"
18	08-10-2023	عبدو أبو كسم: المثلية ضد العقّة وضد الطبيعة ومن الخطايا الكبرى، والمطلوب واحد، إفهام المثليين أن ميولهم غير طبيعية والكنيسة ضد إلغاء المادة الدستورية التي تجرّم المثلية.	"عبدو أبو كسم المثلية"
19	08-16-2023	سيزار المعلوف: أهالي زحلة يتمسكون بالقضية ويرفضون محاولة الغرب تسويق "حيونة الانسان" عبر فرض المثلية وتحويل الانسان إلى كلب	"سيزار معلوف المثلية"
20	08-16-2023	المرتضى يقترح قانوناً لـ"مكافحة الترويج للشذوذ الجنسي"	"المرتضى مكافحة الترويج للشذوذ الجنسي"
21	08-17-2023	تسعة نواب يرفضون تجريم المثليين عبر اقتراح قانون... عبد المسيح انسحب، وريفي يردّ!	"تجريم المثليين" "تجريم المثلية"
	08-17-2023	أشرف ريفي يتقدّم بمشروع قانون لتجريم المثلية وتجريم الترويج لها	
22	08-19-2023	باسيل: عم يحاولوا يفكّوا هالعائلة بفرض أساليب تلاعب بالطبيعة البشرية وتغييرها عمّا أوجدها الخالق.	"باسيل تفكيك العائلة"
23	08-20-2023	نبيه بري: هل كان على رئيس المجلس أن يدرج على جدول أعمال آخر جلسة قانون تشريع الشذوذ كي يكتمل عقد الجلسة؟ إن منظومة قيمنا كما أرضنا وعرضنا وديننا خط أحمر	"نبيه بري الشذوذ"
24	08-21-2023	فضل الله تسلم من رائف رضا نسخة من بحثه العلمي حول ظاهرة المثلية: لتوعية المجتمع وتحصينه أمام الانحرافات الفكرية والأخلاقية	"فضل الله المثلية"

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
25 ⁷⁴	08-22-2023	أفتى المفتّش العام المساعد لدار الفتوى، الشيخ حسن مرعب، بأنّ "مقاطعة قناة MTV واجب شرعي ومجتمعي وأخلاقي لتّباعهم الشيطان وقبضهم منه الدولار"	"حسن مرعب مقاطعة قناة الشذوذ"
26	08-22-2023	وزير التربية: سحب لعبة السلم والحياة من أنشطة المدرسة الصيفية لأن عليها رسم قوس قزح، منعاً للإرباك.	"وزير التربية لعبة السلم والحياة" "وزير التربية قوس قزح"
27	08-23-2023	وفد من تجمع العلماء المسلمين زار مطران جبيل للحديث حول ما تتعرض له الأديان السماوية والأخلاق الإنسانية من اعتداءات على قيمها ومعتقداتها من خلال العمل على نشر الشذوذ الجنسي والميوعة الأخلاقية والإلحاد	"تجمع العلماء المسلمين الشذوذ"
28 ⁷⁵	08-23-2023	جنود الرب: الجميزة تنتفض بوجه الانحطاط الأخلاقي وتطرد الشياطين من شوارعها ولأنها أرض الرب وعلى قاعدة لا مكان لكم بيننا يا نسل إبليس.	"جنود الرب الجميزة"
29	08-24-2023	سُطرح فيلم "باري" في الصالات السينمائية اللبنانية، بعدما شاهدهت اللجنة المكلفة الرقابة على الأفلام	"الأمن العام باري" "الرقابة باري"
	08-24-2023	سُطرح فيلم "باري" في الصالات السينمائية اللبنانية، بعدما شاهدهت اللجنة المكلفة الرقابة على الأفلام	"الأمن العام باري" "الرقابة باري"
30	08-31-2023	قبلان قبلان: القانون الذي يجرم الشذوذ مستمدّ من عند الله وإذا كان هناك ضرورة لتشريعات جديدة فيجب أن تكون بهدف تشديد العقوبة وليس تخفيفها	"قبلان الشذوذ"
	09-01-2023	إدغار طرابلسي: الإنتخابات الجاية بدنا نسأل كل مرشّح "أنت مع إلغاء المادة 534؟" خلص لأنو صرنا منعرف شو بدو. هيدي أجنده جماعة الأن جي أوز، مجتمع سادوم وعمورة.	
31	09-02-2023	هجوم على ال MTV "الحب مش جريمة"	"الحب مش جريمة" MTV
32	09-05-2023	حسن مرعب: تحية من القلب إلى شباب جنود الرب على ما قاموا به من منع حفل للشذوذ الجنسي في أحد شوارع بيروت، ألا سلمت يمينكم.	"حسن مرعب الشذوذ"
33	09-18-2023	احتضن وزير الإعلام زياد مكاري، اجتماعاً لوفدٍ من تجمع يُطلق على نفسه تسمية "إعلاميون وإعلاميات ضد الشذوذ الجنسي".	"إعلاميون وإعلاميات ضد الشذوذ الجنسي"

⁷⁴ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 31.

⁷⁵ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 32.

الرقم	التاريخ	عنوان الحدث	الكلمات المفتاحيّة
34	09-18-2023	هاكوب ترزيان: ما رح نكتّف إيدينا أمام تغيير هوية المنطقة تحت أي عنوان لا يراعي القيم الأخلاقية للمنطقة وأهاليها هم قدوة بالقيم الأخلاقية والثقافة.	"ترزيان القيم الأخلاقية"
	09-18-2023	نبيل بدن: بدل ما نحن نرشدكم إلى الطريق السليم، ما بيسوى نحن نركض وراهم ونشرّعلهم ما لم يشرّعه الله.	
35 ⁷⁶	09-30-2023	اعتداءات على مسيرة الحريات رياض الصلح. هجوم نصر الله على المثليين بعد الاعتداءات على مسيرة الحريات رياض الصلح	"مسيرة الحريات رياض الصلح"
36 ⁷⁷	10-01-2023	الشيخ حسن مرعب لحليمة قعقور: "أنت لا تستحقين أن تكوني نائبة عن السنة في لبنان بل أنت من النواب والمصائب علينا وإن كنت لا تريدين المشاركة في استحقاقاتنا فعليك أن تستقيلي فلا يشرفنا تمثيلك لنا في البرلمان أنت وجماعة نواب التعتير الذين يدافعون عن الشذوذ الجنسي والانحلال الأخلاقي."	"حسن مرعب الشذوذ الجنسي"

⁷⁶ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 33.

⁷⁷ يمكن الاطلاع على التصنيف النوعي للخطاب المرصود في التفاعل مع هذا الحدث في الرسم البياني رقم 34.

ملحق الجداول

الجدول رقم 8

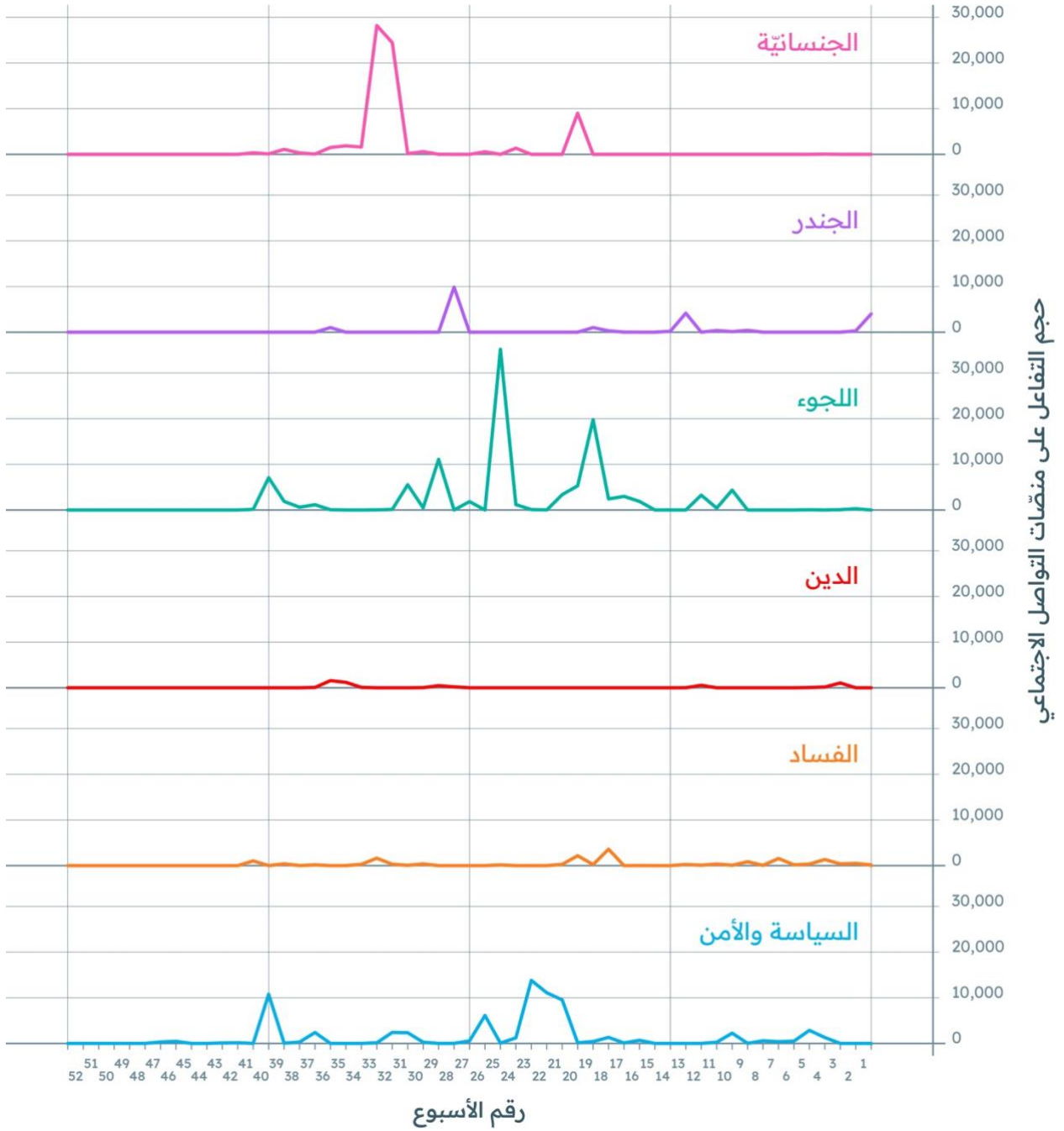
معايير الدقة التحليلية في نتائج البرنامج الذكي Bert

1		precision	recall	f1_score	support
2					
3	0	0.90	0.93	0.92	804
4	1	0.75	0.68	0.72	236
5	2	0.69	0.55	0.61	133
6	3	0.75	0.64	0.69	239
7					
8	micro avg	0.84	0.81	0.82	1412
9	macro avg	0.77	0.70	0.73	1412
10	weighted avg	0.83	0.81	0.81	1412
11	samples avg	0.83	0.81	0.81	1412
12					
13	offensive: {'f2_score': 0.9264742166296569}				
14	accusation: {'f2_score': 0.6951640759930915}				
15	incitement: {'f2_score': 0.5721003134796238}				
16	none: {'f2_score': 0.6589147286821705}				
17	macro_f2: 0.7131633336961356				
18	weighted_f2: 0.80914585973969				
19					
20	Accuracy: 83.21124522111234				
21					
22	Label ranking average precision score: 0.8481943112815595				
23					
24	Hamming loss: 0.11936720997123682				
25					
26	Jaccard score: 0.7836369447107702				

ملحق الرسوم البيانية

الرسم البياني رقم 35

مقارنة حجم التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي بين الفئات الست من أحداث العام 2023



الرسم البياني رقم 36

التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي على امتداد أسابيع العام 2023 في فئة "السياسة والأمن"

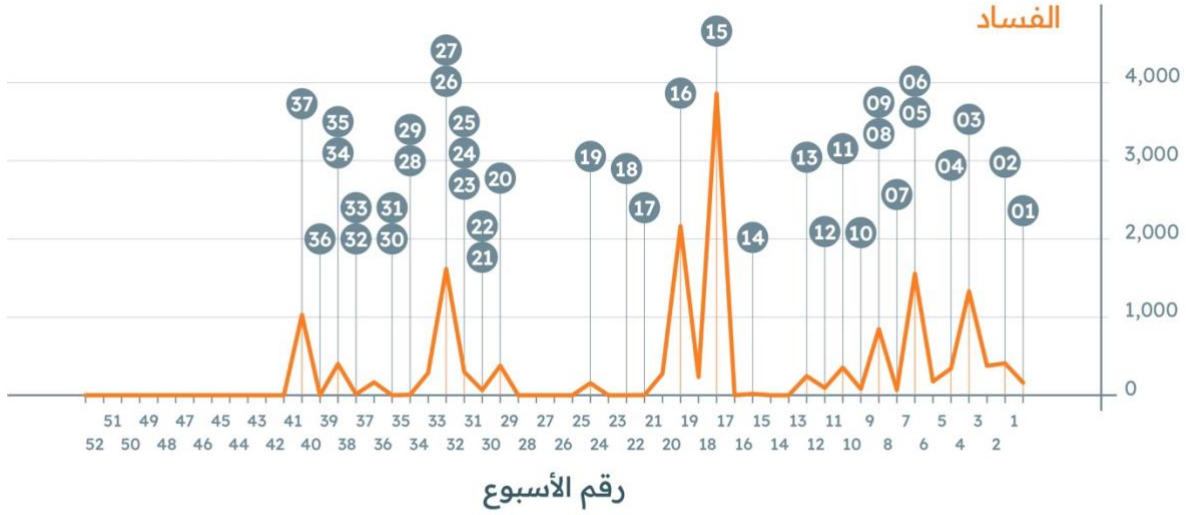


01 طارق البيطار	10 القضاء - جندي إيرلندي اليونيفيل	19 الكخالة - فادي بجاني
02 لقمان سليم	11 سمير قصير	20 حرب تمّوز
03 رفيق الحريري	12 جهاد أزور	21 عبد اللهيان - إنتخاب رئيس
04 حزب الله - فرنجية	13 الإعلامية فجر السعيد	22 عين الحلوة
05 تأجيل الانتخابات البلدية	14 إنتخاب تيمور جنبلط	23 بشير الجميل
06 عبد اللهيان - إنتخاب رئيس	15 جريمة بشرّي - طوق	24 طوفان الأقصى
07 7 أيار	16 عين الحلوة	25 17 تشرين
08 عيد التحرير	17 الياس حصروني	26 ليال الاختيار - أفخاي أدري
09 مساعدات اللاجئين السوريين	18 إنفجار المرفأ - مرفأ بيروت	

الرسم البياني رقم 37

التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي على امتداد أسابيع العام 2023 في فئة "الفساد"

حجم التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي



20 اختيار حاكم للمصرف المركزي

21 وسيم منصورى

22 المنصورى - مصرف لبنان

23 عقوبات على حاكم مصرف لبنان

24 إبراهيم منيمنة - المراقبون الجوّيون

25 التدقيق الجنائي

26 لبنان بلا كهرباء

27 زيادة رسوم الجامعة اللبنانية

28 النافعة - لجنة الأشغال

29 مكبّ الكفور

30 بلال عبد الله - إعفاء الطوائف من الضرائب و الرسوم

31 تشغيل مطار رينييه معوّض

32 UNHCR - نهاد المشنوق

33 نيفادا - المطار - منيمنة

34 وزير الداخلية - ملاحقة اللواء عماد عثمان

35 وسام عاشور

36 هنري خوري - وزير العدل - نادي القضاة

37 نادي القضاة لبنان - وزير العدل

01 غسّان عويدات - طارق البيطار

02 وفد قضائي أوروبي - لبنان

03 غسّان عويدات

04 مصرف لبنان - سعر صرف جديد

05 مودعون يحرقون بنوك

06 التدقيق الجنائي

07 رياض سلامة - غسيل أموال

08 تسعير السلع بالدولار

09 حراس الأجرأ

10 إضراب مصارف لبنان

11 القضاء - رياض سلامة

12 صفقة توسيع المطار - ميقاتي

13 تلزيم المطار - حمّية

14 غسّان عويدات - إثراء غير مشروع

15 المجلس التأديبي - طرد غادة عون

16 رياض سلامة - فرنسا

17 القضاء الفرنسي - رياض سلامة

18 ميقاتي: لا تمديد لرياض سلامة

19 إلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة

الرسم البياني رقم 38

التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي على امتداد أسابيع العام 2023 في فئة "الدين"



01	تعلم اللغة الشيعية - محمد الداخ - حسين قاووق
02	حسن مرعب - التوقيت الصيفي
03	مي شدياق - الكحول
04	ياسر عودة
05	حانة جونبة رسم المسيح pub
06	الكوميدي نور حجار

الرسم البياني رقم 39

التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي على امتداد أسابيع العام 2023 في فئة "اللجوء"



18 أسعد ضرغام - النازحون السوريون

19 رشيد درباس - اللاجئون

20 خواجه - النزوح السوري

21 وضاح الصادق - السوريون

22 جبران باسيل - اللجوء خطر كيان

23 بلدية الغبيري - حواجز - أجنب

24 البطريك - النزوح السوري

25 النزوح السوري خطر

26 إبراهيم الموسوي - مفوضية اللاجئين

27 رازي الحاج - مفوضية اللاجئين

28 جورج عقيص - النزوح احتلال

29 سامي الجميل - النازحين

30 النازحين - فتح البحر - علي مرتضى

31 بشير خضر - النازحين

32 نصر الله - ترحيل اللاجئين عبر البحر

33 الدورة - البوشريّة - السوريون

01 جبران باسيل - النزوح السوري

02 رشيد درباس - النزوح السوري

03 هشام جابر - النزوح السوري

04 أمن الدولة - حملة إزالة الخيم

05 غشّان سكاف - النازحين

06 نضال الأحمدية

07 جبران باسيل - النزوح

08 أطفال بركة سمير قصير

09 بلدية القليعة - سوريين

10 قرارات رسمية - تشدد - لاجئين سوريين

11 جبران باسيل - النسيج الديموغرافي

12 عبد الله بو حبيب - اللاجئين

13 البطريك الراعي - اللاجئين

14 جبران باسيل - اللاجئين - زوال لبنان

15 عصام شرف الدين - السوريون

16 سليم الصايغ - اللاجئين

17 دمج الطلاب السوريين بالطلاب اللبنانيين

الرسم البياني رقم 40

التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي على امتداد أسابيع العام 2023 في فئة "الجنـدر"



01 منصور لبكي	11 صيدا - مايو - بيكيني
02 قانون أحوال شخصيّة موحد	12 راجية العاكوم
03 ريما فرحات	13 سحر تيريز جزين
04 منى الحمصي	14 رقتة الحلوي - العديسة
05 إنتحار نور محمد الخلف	15 حضانة Garderêve
06 زينب زعيتر	16 رنا بعينو
07 سعد الحريري مضيفتان	17 لين طالب
08 فارلين كابويان	18 ليئا ناصر الدين السم الأسيد بلدة البساتين
09 نظام الكفالة	19 إغتصاب قاصر في صبرا
10 والد يطلق النار على ابنته الحامل في طرابلس	20 رنا بعينو

الرسم البياني رقم 41

التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي على امتداد أسابيع العام 2023 في فئة "الجنسانية"



- | | |
|--|--|
| 19 سيزار معلوف - المثلية | 01 البابا فرنسيس - المثلية |
| 20 المرتضى - مكافحة الترويج للشذوذ الجنسي | 02 ناصر كسبار - المثلية |
| 21 تجريم المثلية - المثليين | 03 وزير الداخلية - المثلية |
| 22 باسيل - تفكيك العائلة | 04 المركز الثقافي الإسلامي - جمعية حلم |
| 23 نبيه بزي - الشذوذ | 05 Spiderman فيلم |
| 24 فضل الله - المثلية | 06 جورج عطاالله - الشواذ |
| 25 حسن مرعب - مقاطعة قناة الشذوذ | 07 كتلة الوفاء للمقاومة - الشذوذ |
| 26 وزير التربية - لعبة السلم والحياة - قوس قزح | 08 مارك ضو - المثلية |
| 27 تجمع العلماء المسلمين - الشذوذ | 09 أحمد قبلان - الشذوذ |
| 28 جنود الرب - الجميزة | 10 حسن نصر الله - المثلية |
| 29 الأمن العام - الرقابة - باربي | 11 فاريا - أعلام المثليين |
| 30 قبلان - الشذوذ | 12 Pain d'Or قوس قزح |
| 31 MTV - الحب مش جريمة | 13 حسن نصر الله - الشذوذ |
| 32 حسن مرعب - الشذوذ | 14 جميل السيد - المثلية |
| 33 إعلاميون وإعلاميات ضدّ الشذوذ الجنسي | 15 مرسى - طرابلس - حرّاس الفضيلة |
| 34 ترزيان - القيم الأخلاقية | 16 اجتماع الديمان - القيم والأخلاق |
| 35 مسيرة الحرّيات - رياض الصلح | 17 فيلم باربي |
| 36 حسن مرعب - الشذوذ الجنسي | 18 عبدو أبو كسم - المثلية |



اللقاء العلماني

Facebook: [likaa.almani](#) | Instagram: [likaa.almani](#) |
X: [likaa_almani](#) | Email: likaa.almani@gmail.com

© اللقاء العلماني، كانون الثاني/يناير 2024